الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة الوادي

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

عسر القراءة عند تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي وكيفية علاجه وتأثيره على باقي الأنشطة اللغوية الأخرى

مذكـــرة مقدمة ضمـــن متطلبات نيل شهادة الليسانس تخصص: لغة وأدب عربي

إعداد الطالبات:

- باهية تـــــواتي حمد
- ربيعة غنـــابزيـــــة
- صباح فريـــجـــات
- نادية غنـــابزيـــــة
- نصيرة غنـــابزيـــــة
- هدى غنـــابزيـــــة

إشراف الأستاذ:

* مليك جوادي

الموسم الجامعي:1434 - 1435هـ / 2013 - 2014م.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

سورة التوبة: الآية 105

شكر وعرفان

تتهادى الحروف بكلمات لتجسد لكم عبارات الشّكر و الثّناء إنّ الكلمات لتقف عاجزة و العبارات تائهة بل قاصرة حينما نريد أن نقدّم لكم الشّكر ولكننا سنخط ما استطعنا

من كلمات شكر وعرفان

فحمدًا لرب العزة مجيب الدعاء ومانح الرجاء ومسدّد العلماء، فلو لا توفيقه ما كان هذا العمل وما خرج للوجود .

أستاذنا الفاضل "مليك جوادي" إنّ للحاجات أناس يقدرون معناه ولإبداع أناس يحصدونه لذا وجب تقدير إرشاداتك وجهودك المضيئة وسعة صدرك وصبرك علينا فلك من أسمى عبارات الشّكر والثّناء.

كما نتقدّم بالشّكر إلى كلّ طاقم معهد الآداب واللغات وبالأخص أساتذتنا الذين أمدونا بالعلم و النصيحة طيلة المرحلة الجامعية .

وما أجمل أن نشعر القلوب بانّ جهداً كان يشعر به الغير ... وأخيرا وليس آخر لا يسعنا إلاّ أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد وخاصة المدارس والمؤسسات التربوية المختلفة

من مديرين ومعلّمين

وكذلك نشكر كل من المختّصين "مزيو عبد القادر "، و"حساني إسماعيل" على تجاوبهم معنا

من أجل التّنفيذ الميداني لهذه الدراسة.

بقلم : باهية- ربيعة - صباح

نادية- نصيرة – هدى

الإهداء

بسم الله نرفع القلم ونخط بحبره كلمات تخرج من صفاء القلب لعلّها توفي ولو جزء يسير

من المعاناة و السهر أولاً وقبل كلّ شيء نهدي ثمرة العمل وسنواته من الزرع إلى

نور العيون ونبراس الأمل في الظلام إلى الأمهات الحبيبات.

سندنا في الحياة ودروعنا في النائبات الآباء الأعزاء

شركائنا في الفرح والقرح الإخوة والأخوات.

جميع من ساعدنا بفعله أو قوله أو حتى بقلبه الأهل والأقارب.

رفيقات الدرب وزميلات الدراسة الصديقات الوفيات.

الناصح المخلص أستاذنا المشرف "مليك جوادي" جزاه الله علينا خير الجزاء.

من أناروا دربنا وعقولنا بشمعة العلم أساتذتنا الأفاضل.

كافة طلبة معهد الآداب واللغات بالوادي وخاصة دفعة2014

إلى كل من سعته قلوبنا ولم يسعنا ذكرهم.

نقدم هذا الجهد المتواضع راجين من المولى عزّ وجل أن يسدد خطانا إلى محبته والعمل على ما

يرضيه ويرضي المصطفى صلّى الله عليه وسلم.

خرجت من القلب وخطت بالقلم

باهية- ربيعة - صباح

نادية - نصيرة- هدى.

مقدمة

مقدمة:

يعدَ الطور الابتدائي العتبة التمهيدية في السلم التعليمي وتأتي أهميته في كونه الانطلاقة الحقيقة للنجاح في المراحل التعليمة الأخرى، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل مختلف المهارات والعادات السلوكية الأساسية اللازمة لتكوينه إنساناً ناجحًا قادرًا على تخطي عراقيل الحياة، كما يتمكن في هذه المرحلة من تنمية قدراته واستعداداته العقلية واكتسابه الكثير من الميول والاتجاهات وتحصيله للعلم والمعرفة، وهذا عن طريق الناشطات الأولية كالقراءة، والكتابة والمطالعة ... الخ

وقد يعتري هذه النشاطات صعوبات كثيرة تتعدّد أعراضها، وأسبابها والنتيجة واحدة قصور يحدث للمتعلّم يهدّم شخصيته وتقدّمه الدراسي.

إن اضطراب عسر القراءة من أكثر الصعوبات استفحالا بين الأوساط التعليمية نظرًا لتعقيده وغموضه لأنه غير واضح المعالم وهذا لتعدّد ملامحه، وتفاوت حدّته من فرد إلى آخر، ومن هنا كان منطلقنا في اختيارنا موضوع بحثنا هذا، والمتمثل في " عسر القراءة عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وكيفية علاجه وتأثيره على الأنشطة اللغوية الأخرى"

كما أنّه عنوان جدير بالوقوف على ثناياه وهذا لأهمية القراءة الكبيرة في حياة المتعلّم باعتبارها حلقة وصل بينه وبين دينه ودنياه، ولمدى حساسيته وانتشاره بين التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم الابتدائي، وبدورنا كمتخصّصين مقبلين على خوض غمار تجربة التعليم.

وقد أحال لنا هذا البحث طرح الإشكالية الآتية:"فيما تتجلى تأثيرات مرض عسر القراءة على الأنشطة اللغوية الأخرى"؟.

وتندرج تحته أسئلة كثيرة لعلّ أهمّها ما يلي:

- ما هي أسباب المرض؟

- وما هي أعراضه؟

- فيما تتمثل استراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي للتخفيف من حدّة هذه الظاهرة؟

وقد استقام البحث عندنا في مدخل وفصلين، بحيث تناولنا في المدخل: مفهوم القراءة بصفة عامة،لنعرج بعد ذلك إلى مفهوم عسر القراءة، بالإضافة إلى خصائص طفل السنة الخامسة ابتدائي من الناحية اللغوية و النفسية - العقلية - الجسمية.

أمّا الفصل الأول: الموسوم بعنوان عسر القراءة وتأثيره على لغة الطفل المصاب، وتطرقنا فيه إلى:

1 - أسباب نشوء المرض، 2 - أعراضه، 3 - سبل علاجه.

في حين أن الفصل الثاني المتمثل في الجزء التطبيقي جعلناه يدرس تأثير المرض على طفل 5 ابتدائي {10 - 11} ومدى تأثيره على لأنشطة اللغوية، مناقشينا فيه:

- الملامح الظاهرة من خلال نصوص القراءة اعتمادًا على العينات المدروسة.

- تأثير مرض عسر القراءة على الأنشطة اللغوية عند الفئات المقصودة.

- الطرائق التشخيصية والعلاجية عند هذه الفئة، والمقترحات كانت من طرف المعلمين والمختصين وبعض اجتهادات الباحثات.

وذيلنا البحث بخاتمة عرضنا فيها ملخصًّا شاملاً لمادته ثّم دوّنا النتائج التي خرجنا به من هذه الدراسة و التي كانت مُحصّلة البحث بأكمله.

كما زودنا البحث بمجموعة من الملاحق منها:

- مقاطع من نصوص القراءة.

- مقاطع من نصوص الإملاء.

- عرض خطوط المعسرين قرائيًا.

- نموذج من خط آريل.

- التركيب الدماغي عند عسيري القراءة العاديين.

- مطوية لبعث الوعي عن مرض عسر القراءة لدى المعلمين.

واقتضت طبيعة هذا الموضوع أن نعتمد المنهج الوصفي الذي يعتمد على الشرح والتفسير والتحليل، والتوصل في الأخير إلى نتائج.

واستقينا المادة العلمية من مناهل جمّة تمثلت في جملة من المصادر و المراجع نذكر منها :

- صعوبات التعلّم النظرية و الممارسة لأسامة محمد البطاينة وآخرون.

- سيكولوجية عسر القراءة لأحمد عبد الكريم حمزة.

- تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق لراتب قاسم عاشور.

- مدخل إلى علم النفس النمو لسعيد زيان.

- سيكولوجية النمو لبدر إبراهيم الشيباني.

ولعلّ عوائق التحصيل و البحث تأخذ الحيز الأهم في بداية أي نقاش فكري أو عمل بحثي متخصّص ذلك أن إشكالية الحصول على المصادر التوثيقية والمراجع العلمية تظل العقبة الكبرى

والهاجس الذي يؤرق كلّ باحث ولا نستثنى من هذه القاعدة العامة بل واجهنا جملة من هذه العراقيل، بالإضافة إلى كثرة المعلومات وتقاربها أدّى بنا إلى تمديد الرؤيا في فصل المعلومات ولاسيما في بدايتنا الأولى، وكذلك قلّة الخبرة باعتباره أول تجربة في هذا المجال.

وفي الختام نقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ونسأل الله التوفيق و السداد في العمل، كما نرجو منه أن نكون على قدر من الصحة والصواب وكفاية من الدقة والفلاح في الإلمام بجوانب هذا البحث.

الوادي في: 05 ماي 2014

باهيه - ربيعة - صباح

نادية - نصيرة - هدى

مدخل

إنّ القراءة تعتبر كفاءة متصلة ولا يقتضي إرساؤها معرفة اللغة من حيث هي نظام فحسب، بل معرفة كيفية توظيفها في وضعيات حقيقية ولمقاصد متعددة. فهي نشاط هام للطفل عند دخوله إلى المدرسة في الصفوف الابتدائية، وهو مرتكز أساسي لاستمرارية الطفل في التعلم والتدرج من الصفوف الدنيا إلى العليا.

تعريف القراءة: هي تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة وقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ ويحاول القارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب.[1]

ونذكر أيضا تعارف أخرى للقراءة:

أنّها عملية عقلية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالفكر بدرجاته المختلفة بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها، فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الأستاذ في التعليم، فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج.

فالقراءة ليست عملية بسيطة كما يظهر للوهلة الأولى بل هي عملية معقدة تدخل فيها قوى وحواس ومهارات مختلفة، ولخبرة الفرد وذكائه أهمية كبيرة في عملية القراءة، فقراءة جملة بسيطة تستلزم من الطفل القيام بالعمليات الآتية:

أولا: رؤية الكلمات المطبوعة أو المكتوبة، وهنا تظهر أهمية البصر والدور الذي يقوم فيه مع الجهاز العصبي.[2]

[1]- أحمد عبد الكريم، سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2008م، ص11.

[2]-راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، ط1، 2003م ص62-63.

ثانيا: النطق بهذه الرموز المطبوعة أو المكتوبة، وهناك تشترك في هذه العملية أداة النطق (الـــتكلم) وحاسة السمع أيضا.

ثالثا: إدراك التلميذ لمعنى الكلمات المنطوقة سواء أكانت منفردة أم مجتمعة فيفهم ما يقع تحت نظره من الكلمات والمصطلحات والمعاني الغريبة عنه أو الجديدة بالنسبة إليه.

رابعا: انفعال التلميذ ومدى تأثّره بما يقرأه.

ومنه تلميذ السنة الخامسة ابتدائي يكون قد ألمّ بجميع هذه العمليات وبالأخص العمليـــتين الأخيرتين "الثالثة والرابعة".[1]

وفي الأخير تتضح لنا أن القراءة هي:

- ارتباط الصوت بالصورة التابعة له.
- تعني إدراك وفهم الرسائل المكتوبة.
- تعني إعادة بناء الحوادث الكامنة وراء الرموز.
- تفاعل بين القارئ واللغة المكتوبة التي يحاول من خلالها أن يعيد بناء الرسالة الـــتي قـــدمها الكاتب.

[1]-راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص62-63.

مفهوم عسر القراءة (الديسلكسيا*):

عسر القراءة: هي إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو PERVASIVE DEVELOPMENT DISABILITIES، وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القراءة يعرف باسم الديسلكسيا.[1]

وهي أيضا: عجز كلي أو جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية لأسباب عضوية أو عقلية أو غيرها.[2]

وهناك تعريف آخر يقول أن عسر القراءة هو عدم القدرة على تمييز الرموز المطبوعة ، وفهم الكلمات وتمييز الأصوات وتخزين المعلومات في الذاكرة، واسترجاعها عند الحاجة، على الرغم من أن الطفل يتساوى مع أقرانه في نسبة الذكاء.[3]

ويوضح مصطلح"عسر القراءة" أن هناك مشاكل أخرى تماثل المشاكل اللغوية والتي تعوق القدرة على القراءة،ومع ذلك فإن أعراض هذه الصعوبات تتشابه مع المشاكل اللغوية بدرجة كبيرة فمن الواضح أن معظم الصعوبات التي يواجهها الأطفال تتعلق بإدراك الحروف الممزوجة والكلمات أكثر من الحروف الفردية أو الجمل.[4]

---

* **الديسلكسيا:** هي كلمة يونانية متكونة من مقطعين : (Dys) و تعني ركيك أو ناقص، (lexis) وتعني كلمات أو لغة وعلى هذا فإنها تعني **قصور لغوي.**

[1]- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، ص33.

[2]- نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة،ط3، 2006م، ص92.

[3]- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة،ط1،2011م، ص111.

[4]- سيدريك كوليد جفورد، مشكلات تعلم القراءة عند الأطفال، رؤية علاجية، تر: هاني مهدي الجمل، مجموعة النيل العربية القاهرة، ط1، 2003م، ص217 .

-كما سميت الديسلكسيا بالمرض الخفي وتعني صعوبة في قراءة الكلمات خاصة تعلـــم التهجئـــة الصحيحة[1] في العمر الطبيعي للطفل خارج نطاق أي إعاقة عقلية أو حسية.[2]

من خلال هذه التعريفات المتعددة الأوجه خلُصْنا إلى أنّ: العسر القرائي نمط من الاضطرابات، التي تمس المهارة الأكاديمية المتمثلة في عملية القراءة ، والتي تتطلب القيام بمجموعة متزامنـــة مـــن العمليات العقلية.

ومما يلفت انتباهنا إلى أنّ صعوبات تعلّم القراءة لا يمكن أن نُنسبَها لمجرّد إعاقة الطفل فقط، بل قد يكون نمو هذا الأخير طبيعيا لا يعتريه أي مشكلة ، فيصاب بهذا المرض إلى حدٍ بعيد، وبالمقابل إصابة الطفل بعسر القراءة في حين تفوقه في المجالات الأخرى وخاصة العلمية منها.

[1] - رياض بدري مصطفى، صعوبات التعلم دار صفاء، الأردن، ط1، 2005م، ص166.

[2] -محمد صبري عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، دار المواهب، الجزائر، ط1، 2009م، ص41.

خصائص طفل السنة الخامسة ابتدائي (10-11 سنة):

يعتبر الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، التي تقابل الثلاث سنوات الأخيرة من التعليم الابتدائي فردا مستقلا له كيانه الخاص به، بحيث يتميز بالاستقرار في العديد من مظاهر النمو، ولـــه عـــدة خصائص نذكرها كالآتي:

1- الخصائص اللغوية والعقلية:

- اللغوية:

- «زيادة في اكتساب رصيد لغوي لا بأس به.
- يكون أكثر تحكما في معاني ومقاصد اللغة.
- تظهر عند الطفل القدرة على التعبير الكتابي والشفاهي.
- التفوق النسبي للبنات على الذكور في القدرة اللغوية.
- ظهور الفهم والاستماع الفني والتذوق الأدبي للمادة التي يقرأها»[1].
- وضوح اهتمامات الطفل وميوله فهو يستطيع قراءة القصص القصيرة[2].

- العقلية:

- الفضول هو أول ما يميز هذه المرحلة.[3]
- قدرة الطفل على الحفظ والتذكر.[4]

---

[1]-سعيد زيان، مدخل إلى علم النفس النمو، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، (د ط)، 2007م، ص81.

[2]-بدر إبراهيم الشيباني، سيكولوجية النمو، دار الورقين، الكويت، ط1، 2000م، ص182.

[3]-عبد الرزاق الصالحين الطشاني، طرق التدريس العامة، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء ط1، 1998م، ص127.

[4]-بدر إبراهيم الشيباني، المرجع السابق، ص182.

- بدء التمايز بين القدرات الخاصة وبين الذكاء والقدرات العامة.
- اتضاح القدرة على الابتكار واستمرار التفكير المجرد في النمو.[1]
- «ظهور ملامح التخيل الواقعي الإبداعي وزيادة القدرة على تعلم المفاهيم.
- رفض النقد الموجه له من طرف الكبار»[2]

[1]- بركات حمزة حسن، علم النفس المدرسي، دار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة،ط1، 2008م، ص89.

[2]-سعيد زيان، مدخل إلى علم النفس النمو، ص81.

2- الخصائص النفسية والاجتماعية:

- النفسية:

- امتياز هذه المرحلة بالهدوء والاستقرار الانفعالي وزيادة القدرة على التحكم وضبط النفس.
- قدرة السيطرة على المشاعر والتقليل من مواقف الخوف العامة والزيادة من مخاوف الإخفاق في الأداء.
- تحمل المسؤولية وتقدير روح المرح والفكاهة.[1]
- ظهور بوادر إثبات الذات من خلال الاستقلالية عن الوالدين والاعتماد عن النفس.[2]

- الاجتماعية:

- يظهر التطبيع الاجتماعي من خلال اكتساب الطفل من قيم وعادات وسلوكيات اجتماعية.
- ظهور روح الزعامة والتنافس بين أقرانه ومحاولة جذب الانتباه التي يحصل من خلالها على المكانة الاجتماعية.
- يزداد اتصال الطفل واندماجه بالآخرين[3] ، ويتعزز الاحتكاك بينه وبين جماعات الكبار.[4]
- تفهم القواعد والقوانين التي يضعها المجتمع ما هي إلا طرقا مقترحة لتنظيم الحياة.[5]

---

[1]- بدر إبراهيم الشيباني، سيكولوجية النمو، ص182.

[2]- سعيد زيان ،مدخل إلى علم النفس النمو، ص81.

[3]- بدر إبراهيم الشيباني، المرجع السابق، ص183.

[4]- سعيد زيان، المرجع السابق، ص82.

[5]- عبد الرزاق الصالحين الطشاني، طرق التدريس العامة،ص126.

3- الخصائص الجسمية:

- وجود تفاوت وفروق جسمية بين الطفل وأقرانه.[1]
- الزيادة في الطول بنسبة 5%.
- الزيادة في العرض بنسبة 10%.
- القدرة على مقاومة الأمراض وتحمل التعب.[2]
- زيادة قوة العظام وصلابتها نتيجة بعض الألعاب والنشاطات المختلفة .[3]

4- الخصائص العصبية:

- يزداد تعقيد الجهاز العصبي في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- زيادة في طول وسمك الألياف العصبية.
- زيادة عدد الوصلات بين الألياف العصبية.
- في نهاية هذه المرحلة يصل وزن المخ إلى 95% من وزنه.[4]

وفي الأخير يتضح لنا أن كل طفل سليم لا بد له من توفر جميع هذه الخصائص التي يتميز بها في مرحلة الطفولة المتأخرة، والتي تبرز نمو كفاءته ومدى تغييره عن المراحل التي سبقتها، ويبين اقترابه من النضج واستعداده للدخول في المرحلة التي تليها.

[1]- بركات حمزة حسن، علم النفس المدرسي، ص88.
[2]- عزيز سمارة وآخرون، سيكولوجية الطفولة، دار الفكر، عمان، ط3، 1999م، ص118.
[3]- سعيد زيان، مدخل إلى علم النفس النمو، ص78.
[4]- عزيز سمارة وآخرون، المرجع السابق،ص120.

ملخص

يكتسب الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة عدّة خصائص ومميزات تمس نمـــوه الجـــسدي والفكري والعاطفي من ناحية وقدرات ومهارات من ناحية أخرى، تجعله متفاعلا مـــع العـــالم الخارجي والتي بدورها تشكل إدراكاته الحسّية التي يتضح من خلالها تميّـــزه بالمقـــدرة والفاعليـــة في عملية تعلّم القراءة.

ومن الواضح أن نجاح هذه الأخيرة تتطلب تدخل قوى وحواس ومهارات مختلفـــة، وأي خلل أو قصور يواجهه الطفل يؤدي إلى ظهور عقبات تعيق رغبته واستعداده لتعلّم القراءة، وهـــذا ما يعرف بعسر القراءة والفهم بنوعيه الكلي أو الجزئي وهذا راجع لعدّة أسباب عضوية كانـــت أو عقلية أو غيرها، وتعدّ هذه الحالة المرضية من أكثر الحالات انتشارا بين أوســـاط المؤســـسات التربوية الابتدائية عامة، وبين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم خاصة.

فالقراءة أمر حيوي، وأساس جوهري للتعليم في المدارس، وهي عملية شديدة الأهمية.

الفصل الأول: عسر القراءة وتأثيره على الطفل المصاب

أولا/ أسبابه وعوامله.

ثانيا/أعراضه ومظاهره.

ثالثا / سبل علاجـــه.

تمهيد

أصبحت ظاهرة عسر القراءة من أكثر الحالات انتشارا على المستوى العالمي ليس فقط فيما يتعلق بالمتعلّم فحسب، ولكن تمتد آثاره إلى المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا ما يلفت الانتباه إلى أن صعوبات القراءة لا يمكن أن نَنْسبَها لمجرد غباء المتعلّم، وهذا ما أدى بنا في هذا الفصل إلى التقصي في هذا الموضوع لمعرفة الأسباب والعوامل التي أدت به إلى هذه الإعاقة، وكيف يتم التعرف عليها من خلال مظاهرها ومن ثمّ وضع برنامج علاجي لهذه الظاهرة.

أولا: أسباب وعوامل صعوبات القراءة.

تعد القراءة أحد المحاور الأساسية والهامة في مجال صعوبات التعلّم الأكاديمية، ذلك لكون عسر القراءة يمثل سببًا رئيسيًا للفشل الدراسي وتقف خلفه عدّة عوامل مختلفة والتي يجمع الكثير من الباحثين في هذا المجال على إمكانية تصنيفها إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي:

- العوامل الجسمية.
- العوامل النفسية.
- العوامل البيئية أو الاجتماعية.

1- العوامل الجسمية:

هي تلك العوامل التي تعزى إلى التراكيب الوظيفية والعضوية و الفيزيولوجية التي تشيع بين الأطفال ممن يعانون من صعوبات التعلّم وهي كما يلي:

- التأخير في النطق أو ضعف البصر أو ضعف السمع يؤدي إلى بطء التلميذ في القراءة، وبهذا تتضاءل حصيلته اللغوية وتقل إجادته للأداء القرائي.[1]

- حدوث اختلالات أو اضطرابات بصرية وسمعية[2]، حيث لا يوجد اتصال بين معالجة المثير المسموع ومعالجة المثير المرئي[3]،مثل قصر النظر أو طول أو خلل في عضلات العين.[4]

[1]- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص80.

[2]- صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج، مكتبة الفلاح،الكويت،ط1،2005م،ص56.

[3]- سناء عورتاني، صعوبات التعلم تشخيص و علاج، جامعة النجاح، الأردن،(د ط)، (د ت)،ص12.

[4]- نبيل عبد الحافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي،ص49.

- تشوه على مستوى معالجة المعلومات البصرية والسمعية في الجهاز العصبي[1].

- لخلل الوظيفي للقشرة الدماغية الناتج عن النمو العصبي الفطري غير العادي وعدم التنسيق بين النصفين الكرويين للدماغ.[2]

- العجز القرائي راجع إلى تأخر في نضج المخ.[3]

- غياب التركيز لمشاكل الذاكرة قصيرة المدى يؤدي إلى عدم استطاعة التلميذ من تمييز الكلمات المألوفة لدى مشاهدتها.[4]

[1]- نادية بعيبع، عسر القراءة أو فشل مدرسي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر،جوان 2002،العدد17،ص161.

[2]- محمدعودة الريماوي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة،دار الميسرة ،عمان، ط2 ،2008م ،ص307.

[3]- صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج، ص56 .

[4]- محمد صبري عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، ص54.

2- العوامل النفسية:

من المعلوم أن القراءة تتطلب من الفرد قدرًا من الاستعداد النفسي والعاطفي لكي يصبح قادرًا على تعلّم القراءة، ويمكن أنتكون العوامل النفسية التالية تقف خلف صعوبة القراءة:

- صعوبة نفسية وتقييم ذاتي متدنٍ ناجم عن فشل مكرر خلال سنوات التعليم.[1]
- محاولة اللوم الدائمة وما يصاحبها من إهانة للطفل فتؤدي إلى نتائج عكسية وهو ما قد يجعله ينفر من القراءة.[2]
- التعرض للضغط الكبير الذي يؤثر سلبا على الطفل.[3]
- الصراعات العائلية والعلاقات المتوترة بين الأولياء تؤدي إل الانطواء ومشاكل نفسية أخرى.[4]
- الخوف من الفشل في الدراسة وبالتالي انخفاض ثقة الطفل بنفسه.
- عدم التقدير الجيد لأعمال المتعلم.
- جرح مشاعر المتعلم أمام زملائه فينجم عنه خوف من المشاركة في المناقشات داخل حجرة الدراسة[5].
- عدم وجود النصوص التي تثير في نفس الطفل الرغبة في القراءة[6].

---

[1]- ميسم كنعان أبو تاية، الصعوبات التعليمية، مركز الطفولة، الناصرة، فلسطين، (دط)،2011م، ص08.

[2]-سيدريك كوليد جفورد، مشكلات تعلم القراءة عند الأطفال، رؤية علاجية،ص50.

[3]-نادية بعيبع، عسر القراءة أو فشل مدرسي،ص161.

[4]-محمد عودة الريماوي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة،ص50.

[5]- بشير معمرية،بحوث ودراسات ومتخصصة في علم النفس،منشورات الحبر، الجزائر، (دط) ، 2007م،ص106-107.

[6]- سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم،دار الميسرة، عمان، الأردن،ط1،2002م،ص298.

3-العوامل البيئية:

تشكل العوامل البيئية سببًا رئيسًا آخر في ضعف القراءة لدى الأطفال ويرى بعض من التربويين أن الفشل في اكتساب المهارات يرجع أساسًا إلى:

- عدم تدريب الطفل على القراءة من خلال عمليات التعليم التي يقوم بها المعلمون على نحو فعّال وملائم.
- ممارسة التعليم بما لا يتفق مع الاستعدادات النوعية الخاصة بهؤلاء الأطفال.
- استخدام مواد تعليمية صعبة إلى الحد الذي يصيب الأطفال الذين يعانون من الصعوبات في القراءة بالإحباط.
- ممارسة تعليم القراءة بمعدل يفوق استيعاب الأطفال لها.
- الفشل في ملاحظة أخطاء القراءة التي تصدر عن الطفل أو إهمالها.
- تأزم العلاقة بين الوالدين وانفصالهما وعيش الطفل مع أمه يظهر عنه سوء التوافق وصعوبات في القراءة عن أقرانه الذين يعيشون مع الأبوين[1].
- عدم تخصيص الزمن الكافي في القراءة أو تشجيع التلميذ عليها
- إهمال المعلم للطفل ذي صعوبات القراءة وعدم التفاعل معه بالقدر الكافي.
- تجاهل الأخطاء النوعية المتكررة التي تصدر من بعض الأطفال.
- الفروق الثقافية أو الحرمان الثقافي للآباء ودعهم للنشاط الذاتي للقراءة.[2]

[1] - سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ص297.

[2] - أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلّم النظرية والممارسة،دار المسيرة،عمان،ط3،2009م،ص196.

- عدم التعاون بين المدرسة والمنزل.
- عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ.

عدم اهتمام المعلم بمعرفة مستوى التلاميذ اللغوي في بداية السنة الدراسية وقياس قدراتهم القرائية.[1]

- عدم اهتمام المعلم بتزويد تلاميذه بالمادة القرائية الإضافية، والتي من شأنها أن تثري المنهج وتزيد من حصيلة التلاميذ اللغوية وتحببهم بالقراءة[2].

[1]- جمال بن عمار الأحمر الجزائري، صعوبات التعلم عند الأطفال المكتبة الإلكترونية،أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة،www.gulFkids .com، ص10.

[2]-راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،ص80.

مما سبق يتضح لنا أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تعلم الطفل للقراءة وتعيقه عن متابعة مساره الدراسي ومواكبة أقرانه فمنها ما يرجع للطفل نفسه كالعجز البصري أو السمعي أو خلل في إحدى الوظائف التركيبية والعضوية، إضافة إلى المشاكل النفسية التي تواجه الطفل وتؤثر سلبًا على تحصيله الأكاديمي كالخوف من الفشل والضغط المستمر عليه، كما أن للبيئة تأثيرًا كبيرًا يتضح من خلال العوامل الخارجة عن إرادته كتأثير البيئة المترلية أو المدرسية بالسوء على مدى استجابته وتحصيله العلمي.

ثانيا: مظاهره وأعراضه.

يصاحب مرض عسر القراءة عدّة مؤشرات وعلامات تساعد على التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات القراءة فهي تختلف من طفل إلى آخر، كما أنّها تختلف من لغة إلى أخرى، حيث تتشعب هذه الأعراض وتظهر خصائصها في مرحلة دراسية معينة، لكنّها تختفي في مرحلة دراسية أخرى ويمكن حصر هذه الملامح والسمات الظاهرة بشكل جلي في أربعة أعراض متمثلة في: الأولى متعلقة بالقراءة، والثانية متعلقة بالحركة، والثالثة متعلقة بالذاكرة ،أمّا الرابعة فمتعلقة بالتوافق الذاتي.

I - الأعراض المتعلقة بالقراءة:

1- تحصيلهم في القراءة أقل بصورة كبيرة عمّا هو متوقع بالنسبة لعمرهم العقلي وسنوات تواجدهم في المدرسة.

2- يعتبرون ضعافًا في القراءة الجهرية وفي الهجاء على الرغم من أنّهم يستطيعون في بعض الأحيان أن يقوموا بتسميع أو استرجاع قائمة محفوظة من كلمات الهجاء لمدد مختلفة من الوقت.[1]

3- البطء الواضح في تطور اكتساب مهارة القراءة، فعلى سبيل المثال ينتقل الأطفال من المرحلة الأولى فيتطور مهارة القراءة،وهي المرحلة الكلية إلى المرحلة الثانية،وهي المرحلة التحليلية التركيبية وذلك في الصف الثاني عادة، بينما نجد الأطفال الذين لديهم عسر في القراءة يستمرون في استخدام القراءة الكلية حتى بعد الصف الرابع أو الخامس أي قراءة الكلمة كوحدة واحدة، وخاصة عندما تكون متشابهة من حيث الشكل (قطة- بطة- شطة) ، (مال-قال-فال) فلا ينتقل إلى طريقة التحليل[2]

[1]- بشير معمرية، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، ص 114.

[2]- عبد العزيز السر طاوي وآخرون، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، دار وائل، الإمارات، (د ط)،2009 م، ص 92.

و التركيب بمعنى تجزئة الكلمة إلى الحروف وحل رموزها.[1]

4- سرعة القراءة مع الخطأ حيث يقرأ التلميذ النص بسرعة كبيرة فتكثر الأخطاء خاصة إذا ما قام بحذف الكلمات التي يصعب عليه قراءتها[2].

5- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازداد حيرته وارتكابه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة.[3]

6- قصور لغوي يتمثل في أخطاء تتميز الكلمة أثناء القراءة وتحدّد فيما يلي:

أ- **الحذف:** حيث يميل الأطفال إلى حذف بعض الحروف أو المقاطع من الكلمة أو حذف كلمة كاملة من الجملة فيقول مثلا: "رجع إلى البيت" بدلا من "رجع فيصل إلى البيت".

ب- **الإدخال والإضافة:** حيث يضيف الطفل بعض الحروف أو الكلمات إلى النص مما هو ليس موجودًا فيه كأن يقول: "قرأت دروسي اليومية جيدا" في حين أن النص لا يتضمن كلمة جيّدًا.

ج- **الإبدال:** حيث يبدل الطفل عند القراءة كلمة بكلمة أخرى أو حرفا بحرف آخر في الجملة الواحدة فيقول "دار" بدلا من "جار".[4]

[1]- عبد العزيز السر طاوي وآخرون، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها،ص92.

[2]- أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلّم النظرية والممارسة،ص112.

[3]- جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم،دار الصفاء، عمان،ط1، 2000م،ص123.

[4]- أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة ص 112، ومحمد صبري عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، ص 145- 146.

د- التكرار:ويعمل الطفل هنا على إعادة كلمة معينة في النص إذا توقف عندها في القراءة كأن يقرأ الطفل "حضرت إلى المزرعة"فيقول بتكرار عبارة (حضرت إلى) عدّة مرات دون إكمالها لعدم قدرته إلى قراءة كلمة (مزرعة).

هـ- الأخطاء العكسية حيث يقرأ الكلمة معكوسة من نهايتها بدلا من بدايتها كأن يقول: "عاد" بدلا من "داع" .[1]

و- الخلط بين الحروف التي تتشابه أصواتها بسمة صوتية واحدة فعلى سبيل المثال قد يخلط الطفل بين الأصوات المفخمة وغير المفخمة مثل (ص / س،ظ/ ذ،ض /د)،كما يخلط في قراءة الكلمات التالية أوفي التمييز بينها (صيف/سيف)،(صور/سور)، (صاح/ساح)، (ظل/ذل)،كما يواجه الطفل مشكلة في التعرف على الحروف المنقطة المتشابهة مثل (ح/خ)، (ع/غ)، (ف/ق).[2]

7- وقوع الطفل في أخطاء الاستيعاب القرائي وتضم:

أ- عدم القدرة في إتباع التسلسل الصحيح في إعادة سرد قصة ما.

ب- عدم القدرة على استدعاء حقائق أساسية (بسيطة) من نص ثم قراءته.

ج- عدم القدرة على استدعاء العنوان الرئيسي للقصة المقروءة.[3]

[1]- أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة ص 112، ومحمد صبري عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، ص 145- 146.

[2]- عبد العزيز السر طاوي وآخرون، تشخيص صعوبات القراءة، ص 93- 94.

[3]- أسامة محمد البطانية وآخرون،المرجع السابق، 146.

8- صعوبة في إتباع التسلسل الصحيح للحروف في الكلمة قد يقرأ الطفل الكلمة بشكل خاطئ وأنها تقرأ بمعنى آخر، فعلى سبيل المثال فإن الاختلاف الوحيد بين الكلمات (حلم /حمل / لحم) أو(بعد / عبد) يمكن في تسلسل الحروف فقد يقلب الطفل المصاب بعسر القراءة مكان الحروف بمعنى أنه يستطيع قراءة الكلمة ولكن بتسلسل خاطئ للأصوات كأن يقرأ كلمة (حليب على أنه لحيب).[1]

9- القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم وتشمل:

أ- عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية متصلة وذات معنى.

ب- عدم فهم معنى الجملة.

ج- القصور في تذوق النص.

10- صعوبة التمييز بين الرموز وتشمل:

أ- التمييز بين الحركات القصيرة (التشكيل) والحركات الطويلة (حروف العلّة).

ب- تمييز الحروف المشددة عن غيرها.

ج- تمييز الفرق بين اللام الشمسية والقمرية.

د- التمييز بين الهاء والتاء المربوطة والتاء المبسوطة.

هـــ- تمييز همزات الوصل والقطع.[2]

[1]- أسامة محمد البطاينة، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ص 146.

[2]- جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم، ص 123.

II- الأعراض المتعلقة بالحركة:

1-صعوبة في المحافظة على توازن الجسم، وضعف التركيز العضلي والحركي في المشي والجري والقفز والتخطي.

2-النشاط الزائد أوالبطء الزائد مع عدم القدرة على إتمام العمل الذي يقوم به،أو التركيز في القراءة.

3-صعوبة في عقد رباط الحذاء أو إدخال أزرار في العرواي أثناء ارتدائه الملابس.[1]

4-القيام بحركات رأس نمطية أثناء القراءة تعوق هذه العملية.

5-الحركات الاضطرابية أثناء القراءة.[2]

6-ضعف في التنسيق الحركي.[3]

7-يظهر الطفل عادة بعض الأدلة على تأخره مع تأخر الأداء الحركي في جانب واحد غير مكتمل (السيطرة النصفية للمخ)، ويميلون إلى استخدام اليد اليسرى أو يكونون في الاختيارات الحركية (اليد اليمنى ، العين اليسرى).[4]

8- يبدي صعوبات في تحديد اتجاهه في المكان (اليسار أو اليمين، الأعلى والأسفل، الشرق والغرب) وفي الزمان (الشهور، المواسم، الفترات).

9-يكون ثنائيًا في استخدام اليد (أي يستخدم بلا تمييز يده اليمنى أو اليسرى في الكتابة والرسم).[5]

---

[1]- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2008م، ص 64.

[2]- أسامة محمد البطاينة وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ص 145.

[3]- محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، ص43.

[4]- بشير معمرية، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، ص 114-115.

[5]- آن ديمون، الديسلكسيا (اضطرابات اللغة في الأطفال)، تر:إناس صادق، لميس الراعي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2000م، ص 33.

III- الأعراض المتعلقة بالذاكرة:

1-صعوبة الاستدعاء من الذاكرة في ترجمة الإشارات البصرية إلى إشارات سمعية وبالعكس (الإشارات السمعية-إلى كلام فكتابة).

2-ضعيف وسريع النسيان فيما يتعلق بتهجي الكلمات أو أرقام الحساب وعمليات الضرب والطرح والقسمة مع نسيان الأسماء والمصطلحات وتسلسل أحرف الهيجاء وأيام الأسبوع والتواريخ وأشهر السنة والتمييز بين الاتجاهات (يمين، يسار).

3-بطئ في الاستدعاء من الذاكرة للرموز اللغوية البصرية.[1]

4-تكون نسبة ذكائه عند المتوسط أو أعلى من المتوسط.

5- يظهرون صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة الكاملة ويميلون إلى إحداث نوع من الاضطراب بالنسبة للكلمات التي تتشابه في الشكل العام.

6-ضعف في استرجاع الكلمة وكذلك مهارات فك رموزها.

7-القصور في معدل الفهم، وعدم الكفاءة في التعرف على الكلمة.[2]

8-يجد صعوبة في الاحتفاظ بانتباهه وفي حفظ الأسماء ودروس القصائد،[3] الاعتماد على حذف الكلمات (ذاكرة صماء) وبهذا حفظ الجمل والعبارات بشكل قائمة من الكلمات دون إدراك المعنى.[4]

---

[1]- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، ص 162- 164.

[2]- كريمان بدير، التعليم الإيجابي وصعوبات التعلّم،عالم الكتب الحديث ، القاهرة ،ط1، 2006م ،ص 159- 160.

[3]- آني ديمون،الديسلكسيا (اضطرابات اللغة في الأطفال)،ص33.

[4]- عبد العزيز السرطاوي وآخرون، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، ص 95.

IV- الأعراض المتعلقة بالتوافق الذاتي:

هناك تشابه وتداخل بين العوامل النفسية لمرض عسر القراءة وأعراضه، إلا أنّ هناك فرق واضح يكمن في ظهور الأعراض بشكل خارجي أما العوامل فهي باطنية وتتمثل المظاهر في النقاط الآتية:

1- سريع الغضب، مندفع، نزق*.

2- يعاني من صداع،دوخة، ميل إلى القيء، دوار، صعوبات الهضم، عرق زائد، تبول لا إرادي.

3- بعض حالات من الفوبيا الخوف من الظلام أو من الأماكن المرتفعة أو من الاشتراك في الأنشطة التي تتطلب حركة أو اتزانًا أو تركيزًا.

4- مشاعر فشل وعدم الأمان وفقد الثقة بالذات.

5- تتضاعف أخطاءه بفعل الإرهاق أو الضغط وافتقار الرغبة في القراءة والشعور بإرهاق عند ممارستها.[1]

6- معظم الأطفال الذين يعانون صعوبات في القراءة ولا يتلقون مساعدة تعليمية لديهم الشعور بالخجل والمهانة نتيجة استمرار الفشل والإحباط، وعند كبرهم يميلون إلى الاكتئاب ويكون لديهم انخفاض في تقدير الذات.[2]

---

* **نزق:**سريع الغضب.

[1]- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، ص 60-64 ،وآني ديمون، الديسلكسيا (اضطرابات اللغة في الأطفال) ص 34.

[2]- كريمان بدير، التعليم الإيجابي وصعوبات التعلّم، ص 161.

7- يظن نفسه غبيا وقليل الثقة بنفسه.[1]

8- تجنب القراءة بصوت عالي أو مسموع خفية التعرض للتوبيخ أو الاستهزاء من قبل المعلّم أو أقرانهم، وعندما يترك لهم اختيار بين القراءة الصامتة أو القراءة الجهرية فإنّهم يفضلون بطبيعة الحال القراءة الصامتة.[2]

[1]- آني ديمون، الديسلكسيا (اضطرابات اللغة في الأطفال)، ص 34.

[2]- عبد العزيز السر طاوي وآخرون، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، ص 96.

بالإضافة إلى أعراض أخرى:

1- يكتب بعض الحروف التي يسمعها في العامية.

2- ضيق مساحة حقل الرؤية بمعنى أنه يرى فقط الجزء المقابل للعين مباشرة.

3- بطء واضح في تفسير المخ لما يقرأ أو يسمع.[1]

4- هناك أيضا بعض العادات القرائية التي تظهر لدى ذوي صعوبات التعلّم أثناء القراءة منها: - عض الشفاه، نقر طيب الجباه*، التململ ... الخ.

5- صعوبة في مهارات اللغة على الرغم من الفرص التعليمية الملائمة.[2]

*نفر طيب الجباه:أي أن الطفل أثناء قراءته يقوم بنقر جباه.

[1]- احمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عصر القراءة، ص 62.

[2]- كريمان بدير،التعليم الإيجابي وصعوبات التعلّم، ص 160.

على الرغم من أنّ جوهر المشكلة واحد ألا وهو مرض عسر القراءة إلّا أنّ المظاهر الخارجية تختلف، وهذا ما يؤدي إلى عدم وجود اتفاق تام حول خصائص الأطفال، الذين يواجهون صعوبة في تعلّم القراءة.

وننبّه إلى أنّ هذه الأعراض قد تظهر بصفة في فرد وتختلف عند فرد آخر، ويمكن القول أن هناك فروقًا شاسعة بين الأطفال من حيث عدد ونوعية الأعراض، فظهور كل منها احتمالًا ليس حتميًّا وتعتبر كلها احتمالات لأعراض وجدت في أطفال تثبت معاناتهم من إعاقة الديسلكسيا، ويبقى العامل المشترك بين كل هذه الحالات هو التأخر الملحوظ للطفل في تعلّم القراءة عن عمره المتوقع.

ثالثا/ سبل علاجه:

يؤدي عسر القراءة دورًا محوريًا بالغ الأهمية في مجال صعوبات التعلم،حيث أنّ القراءة هي أساس ومدخل اكتساب اللغة والنمو المعرفي والانفعالي للطفل،لذا يجب الاهتمام بالدراسات التي تعنى بتشخيص وقياس هذه الصعوبة والدراسات التي تعنى بتقدم الأساليب المناسبة لعلاجه جنبًا إلى جنبٍ.

I - التشخيص:

تختلف أنماط صعوبات القراءة من طفل إلى آخرًا نظرا إلى اختلاف نوعها وحجمها عند الطفل ولذلك فهي لحاجة إلى تشخيص دقيق وواضح حتى يتمكن المعلّم من التعامل معها ومعالجتها:

1- المبادئ العامة لتشخيص تأخر القراءة:

من المبادئ العامة لتشخيص"الديسلكسيا" والتي يجب مراعاة ما يأتي:

- يجب أن يكون الاختبار التشخيصي أساس اتخاذ القرارات في وضع المناهج ، لأنّ المعلومات المفصلة ضرورية لاتخاذ القرارات فيما يتعلق بكل طفل من حيث كونه فردًا.

- يجب أن لا يكون هناك أي مسلّمات فيما يخص فعالية ما سبق تدرسيه أويحفظ الطفل لهذه الدروس.

- يجب أن يكون التشخيص عملية مستمرة، وفي النواحي التي توجد فيها نقاط التأخر[1].

[1]- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عصر القراءة، ص54.

- يحسن استخدام اختبارات التشخيص بكثرة للتحقق من صحة نتائج الاختبارات الأصلية، ولتحديث ما يلزم من تغيير في قدرات الدارسين.

- يجب أن توضع الاختبارات من عينات السلوك الذي يبحث فعلًا، فالمعلّم لن يعرف مبلغ نجاح الطفل في فهم القراءة الصامتة في اختيار القراءة الجهرية في المعلومات التي تجمع بطريقة غير دقيقة لذا تؤدي إلى برامج ناجحة.

- يجب أن يحاط الطفل علما بطبيعة مواطن القوة والضعف فيه، وأن يشجع على الجهد الذي يبذله، لأنه يمكن أن يكون جهدا أكثر ارتباطًا بقدرته الحالية، فالإحساس بالهزيمة كثيرًا ما يصاحبه الفشل المتكرر في أي محاولة، ويصدق هذا بالذات على صعوبات القراءة.

- يجب أن تكون إجراءات التشخيص أقصر ما تكون للحصول على معلومات يوثق بها، ففي معظم نواحي المهارة يكون من الأهم تحديد قدرة الطفل على أداء مهمة ما أكثر من تحديد قوة احتماله أو سرعة تعبه.

- يجب أن تتسم التعليمات بالوضوح والإيجاز في اللغة حتى نضمن فهم الطفل، عندما تكون درجة الطفل منخفضة في اختبار ما يمكن إرجاع ذلك إلى ضعفه في المهارة موضع القياس أو نتيجة لسوء فهم التعليمات[1].

- يجب أن تعطى الاختبارات للتلميذ بمعزل عن الأطفال الآخرين كي لا يكون هناك مجال للتأثير عليهم[2].

[1]- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، ص54- 55.

[2]- نبيل عبد الهادي وآخرون، بطء التعلم وصعوباته، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص 171.

- يرصد الوقت الذي يستغرقه التلميذ لإتمام الاختبار، ويقارن بين هذا الوقت الذي استغرقه والوقف المخصص لاختبار نفسه، وذلك لمعرفة مدى سرعة هذا التلميذ وفهمه لما يقرأ، فليس المهم أن يقرأ فحسب وإنما المهم أن يفهم ما يقرأ أيضا.

- عند رصد المعلم أخطاء التلميذ يمكنه استخدام وسائل وأساليب معينة من أجل أن يفرق بين أنواع هذه الأخطاء كأن يضع إشارة (*) فوق الكلمة التي أضافها من عنده، أو أن يضع خطًا تحت الكلمة التي أخطأ فيها.[1]

2- نظام التشخيص:

اقترح بعض العلماء على المدرسين المتخصصين في مجال القراءة إتباع النظام التالي في عمل التشخيص:

- تحديد المستوى العام لتحصيل الفرد في القراءة و مقارنته بقدرة الطفل الحالية .
- تحديد جوانب القوة والضعف النوعي في القراءة المتعلقة بالطفل.
- تحديد أي العوامل التي من الممكن أن تفوق قدرة الطفل على التعلم في هذه المرحلة.
- إزالة أو تقليل هذه العوامل التي يمكن ضبطها وتصحيحها قبل وأثناء العلاج.
- انتقاء أكثر الطرق فعالية وتأثيرا لتدريس المهارات اللازمة والاستراتيجيات.
- تدرس المهارات المطلوبة إلى أنْ يتمكن منها أو التأكد من أن الطفل يستخدمها[2].

[1]- نبيل عبد الهادي وآخرون، بطء التعلم وصعوباته، ص 171.

[2]- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة،58- 59.

- مراحل التشخيص:

ينبغي أن يمر التشخيص بثلاث مراحل هي:

- التشخيص العام عن طريق تحديد التلاميذ الذين لديهم حالات من العجز القرائي و التي تتطلب المزيد من التحليل المفصل.
- التشخيص التحليلي الذي يتم فيه التشخيص في عمل علاج العجز القرائي عن طريق:

أ - تحديد مجالات القصور التي تتطلب دراسة دقيقة.

ب - استطاعة هذا التشخيص بمفرده أن يدل على الأنماط الملائمة التعليمية و المطلوبة.

التشخيص بأسلوب دراسة حالة فهو هام وضروري فيما يختص بكثير من حالات العجز القرائي ويتضمن عمليات مفصلة و دقيقة و تحتاج إلى فترات زمنية طويلة لا تقيد التلاميذ الذين يعانون من حالات بسيطة من العجز القرائي.[1]

يعد التشخيص العملية الأساسية التي تسبق تحديد أساليب التدخل العلاجي،وكلما أجري التشخيص في وقت مبكر من عمر الطفل كان العائد من عملية التدخل ذا تأثير فعّال على سلوك الطفل.

[1]- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة،59- 60.

II.طرق التحسين:

تباينت وتعددت البرامج والأساليب التي صمّمت لغايات معالجة صعوبات القراءة لدى الأطفال، وذلك وفقًا لمجال الصعوبات و درجة حدّتها والقائمين على تطبيق هذه البرامج و تنفيذها ومن أكثر الطرق و الأساليب العلاجية شيوعًا واستخدامًا:

1- طريقة(VAKT) تعدد الوسائط و الحواس:

- تقوم هذه الطريقة على أساس استخدام كل الحواس في أسلوب واحد أي أن الطفل يحتاج إلى استخدام جميع الطرق الحسية في عملية التعلم.

- يتعلم الطفل الكلمة من خلال نطقها بعد سماعها من المعلّم ثم يطلب إليه مرة أخرى لفظ الكلمة مع تتبعها من خلال وضع الأصبع على حروفها فيكون بذلك استعمل الحاسة الحركية اللمسية.

- بتكرار العمليات السابقة عدة مرات يصبح الطفل قادرا على قراءة الكلمة أو النص المراد تعليمه قراءة صحيحة.

2- طريقة فيرنالد(thefernald technique):

- تقوم هذه الطريقة على أساس دمج الخبرة اللغوية بأسلوب و تعدد الحواس.[1]

- تستخدم هذه الطريقة للأطفال الذين فشلوا في مهارات الاستيعاب السمعي والعجز في الذاكرة القصيرة وعدم القدرة على استدعاء أو تذكر الكلمة المرئية تقوم على الحسي لحركي للكلمات.[2]

[1]- أسامة محمد البطانية و آخرون،صعوبات التعلّم النظرية و الممارسة،150-151.

[2]- الجوهرة عبد الرحمن الحمد الحليلة الحاجات التعليمية لأطفال صعوبات التعلم واستراتيجيات معالجتها،مديرية إدارة التربية الخاصة بالشرقية موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.www.gulFkids .com ،2002م، ص19.

- يتم تعليم الطفل حسب هذه الطريقة عبر مراحل:

* يطلب من التلاميذ أن يملوا قصصهم و خبراتهم الخاصة التي سيتم تعلمها.

* يقوم التلاميذ بعد ذلك بتحديد المفردات أو الجمل المراد تعليمها.

* يقوم التلاميذ بنطق الكلمات التي حدّدوها وشاهدوها أثناء نطقهم، ثم تتبع هذه الكلمة بالأصبع.

* يطلب من التلاميذ بعد ذلك أن يكتبوا الكلمة من الذاكرة ثم العودة لمشاهدة الكلمة ثانية ثم قراءتها قراءة جهرية أمام المدرس.

- تتميز هذه الطريقة بأنها تعتمد على الطريقة الكلية في تدريس المفردات، حيث يركز على الكلمة كاملة لا على أصواتها المكونة منها.[1]

3. طريقة جيلنجهام (الطريقة الترابطية):

- تقوم هذه الطريقة على أساس تعليم القراءة بالاعتماد على الحواس البصرية و السمعية و اللمسية الحسية في نفس الوقت.

- تنطلق في تعلم الأطفال القراءة من أصوات الحروف ثم ربط الحروف الساكنة و المتحركة و مزجها معًا في كلمة واحدة.

- تختلف هذه الطريقة عن الطريقتين السابقتين اللتين تبدآن من الكلمة أولا بينما هي تبدأ من الوحدة الصوتية مرورًا بالكلمة و انتهاءًا بالنصوص.[2]

[1-2] - أسامة محمد البطانية و آخرون،صعوبات التعلم النظرية و الممارسة،151- 152.

4. طريقة التأثير العصبي:

- طُوّرت هذه الطريقة من أجل أن تناسب التلاميذ الذين يعانون من صعوبات شديدة في القراءة، و تستخدم نظام القراءة المتزامنة.

* يقوم كل من التلاميذ والمدرس بالقراءة معًا بصوت عالٍ وقراءة سريعة بانسجام و توافق مع توجيه صوت المدرس إلى أذن التلميذ.

* تشجيع التلميذ أن يمر بأصبعه على طول السطر.

- أهم هدف لهذه الطريقة هو قراءة أكبر قدر ممكن من صفحات مادة القراءة فيوقت القراءة المخصصة.[1]

5. برنامج دستار والقراءة التصحيحية:

- يعتبر هذا البرنامج نظامًا تعليميًّا مباشرًا لتعليم القراءة.

- يقوم على جمع التلاميذ حسب قدراتهم في مجموعات عدد أفراد المجموعة الواحدة خمسة تلاميذ و يجلسون مع المعلم ليقدم لهم المهارات القرائية، و يتضمن البرنامج التدريبات التالية:

* ألعاب لتعليم التتابع و الاتجاه من اليسار إلى اليمين.

* دمج أو مزج المهام لتعليم الأطفال كتهجئة الكلمات بالأصوات وذلك بقولها ببطء أولًا ثم بسرعة كافية[2].

[1-2] - أسامة محمد البطانية. وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ص152-153.

* تدريب التلاميذ على مهام (أصوات) إيقاعية لتعليمهم التفريق بين الأصوات و الكلمات[1].

يمكن القول أنه ليست هذه الطرق الوحيدة في تعليم القراءة بل يوجد عدّة طرق أخرى، ولكن المهم هو اختيار الطريقة الأكثر ملائمة لتعليم الأطفال.

1- أسامة محمد البطانية. و آخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة ،ص153.

IV - استراتيجيات لعلاج صعوبات القراءة:

هناك عدة استراتيجيات و توجيهات علمية التي بإمكان المعلم الاعتماد عليها والعمل بها و تدريس المعسرين قرائيًا و هي كالآتي:

1- استراتيجيات تتعلق بالكلام و الإستماع:

- تكلم بصورة واضحة و لا تستخدم كلمات غريبة لا يفهمهما التلاميذ.
- تأكد من أن جميع التلاميذ يسمعون، و تأكد من عدم تأثير أي عوامل تشتت خارجية على استماع التلاميذ.
- إذا كانت لديك أسئلة اسألها سؤالاً سؤالاً ولا تسأل أسئلة كثيرة مرة واحدة.
- حاول قدر الإمكان أن تستعمل القواعد النحوية أثناء كلامك بما يناسب مستويات و احتياجات التلاميذ الذين تتحدث لديهم.
- حاول أن تشجع استخدام طريقة التفكير النقدية و الكلمات التي تحفز التلاميذ على ذلك مثل: (ماذا لو...؟، نعم و لكن...؟).
- استخدام التضاد و الفرق بين الأشياء و ركز على وظائف الأشياء و أسبابها و نتائجها.
- يجب عليك أن تظهر استحسانك لكل محاولة يقوم بها التلميذ للاستجابة لك.
- شجع على التفكير الاستكشافي بصوت مرتفع لتدريب استخدام أسلوب المنطق و التفكير عند التلاميذ[1].

1- جاد البحيري، استراتيجيات لتدريس المعسرين قرائيًا،ورشة عمل: الديسلكسيا: كيف للمدرس المساعدة؟، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم الأمانة العامة للتربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم ،المملكة العربية السعودية، ص10.

2-استراتيجيات تتعلق بالقراءة:

- تأكد من أن المطويات والأوراق التي تقوم بتوزيعها واضحة وسهلة القراءة والمسافات بين السطور واضحة.
- استخدام خطوط أكبر حجمًا وأنواع معينة من الخطوط المريحة لمعسرين قرائيا(مثل خط آريل مثلا باللغة الانكليزية).
- لا تملأ الصفحة عن آخرها بالكتابة.
- حاول إبراز الكلمات الرئيسية في المطويات أو الأوراق التي توزعها على التلاميذ من خلال جعلها بلون مختلف أو بلون ثقيل أو بحجم خط أكبر من بقية الكلمات.
- حاول استخدام شفرة معينة للكلمات وأنواعها (مثلا: يمكنك أن تستخدم اللون الأحمر للمضارع و اللون الأخضر للجمع ،و اللون الأزرق للكلمات المؤنثة و هكذا).
- حاول أن تستخدم الكتب المسجلة بالصوت للمساعدة على تحسين القدرة على القراءة.
- عند تقسيم التلاميذ إلى مجموعات بداخل فصلك، تأكد من أن هناك تلميذ يجيد القراءة و آخر لا يجيد القراءة في كل مجموعة على الأقل لتنتقل الخبرة والاستفادة لمن لا يجيد القراءة بصورة غير مباشرة.
- إذا كان الطفل أثناء القراءة لا يعرف أو غير متأكد من قراءة كلمة ما، أخبره بالقراءة الصحيحة مباشرة و لا تتركه يعاني كثيرا لأنّه لا يعرف قراءة كلمة ما.[1]

[1]- جاد البحيري- استراتيجيات لتدريس المعسرين قرائيا- ص 10-11.

3 - استراتيجيات تتعلق بالتهجئة:

- يجب على المدرس أن يقوم بتصحيح أوراق المعسرين قرائيا حسب المحتوى و المعرفة التي اكتسبها المعسر قرائيًا و ليس على التهجئة أو على أسلوب عرضهم و ترتيبهم.
- من المحبط للغاية للمعسر قرائيًا أن يقوم معلمه بتصحيح كتابيًا جميع أخطائه القرائية و إبرازها في الورقة، و ربما يكون من الأفضل أن تضع خطًا أو نقطة يلون مختلف تحت الكلمة المكتوبة خطُا بدلا من تصحيح كل كلمة في الورقة.

- قد يكون من المفيد أن يتكلم المدرس مع التلميذ حول الأخطاء الإملائية بدلا من تصحيحها فقط إذ تصحيحها من دون إبراز الخطأ و الطريقة الصحيحة في كتابة الكلمات لن يفيد المعسر قرائيا ناهيك عن الإحباط الذي يصيبه من جراء ذلك.

- إذا كنت أثناء الاختبار تحاول قياس مهارة الطفل على معرفة شيء ما أو القيام بشيء ما أو تذكر قاعدة ما فليس من الممارسة الجيدة أن تقيس الحالات الشاذة عن القاعدة إذا كنت تحاول قياس ما إن كان يعرف الدارس القاعدة أم لا.[1]

- إبداء مبكرا في معالجة الضعف ونوّع أساليب المعالجة (فردية، جماعية) تطوير مهارات التصور في عملية التهجئة.

- يقوم التلميذ بنطق أصوات الحروف التي في البطاقات أو الكراس جهرًا ثم يقوم المعلم بإملاء صوت كل حرف بلا ترتيب حتى يكرر التلميذ اسم الحرف و يكتبه.[2]

[1] - جاد البحيري- استراتيجيات لتدريس المعسرين قرائيا- ص 11- 12.

[2] - محمد صبحي عبد السلام- صعوبات التعلم و التأخر الدراسي لدى الأطفال- ص 57- 59.

4- استراتيجيات تتعلق بأسلوب التدريس:

- حاول أن تحدّد أهدافًا واضحة للدرس وتتأكد من أن التلاميذ يعرفون الغرض من الدرس والصورة الكلية للمطلوب منها قبل الشروع في الدرس.

- حاول تقسيم المعلومات التي تقدّمها إلى أجزاء صغيرة يسهل فهمها و شرحها و تذكرها.

- حاول تفسير الأفكار المعقدة بصورة واضحة و بسيطة و بطرق مختلفة.

- حاول الإعادة و التلخيص مرة بعد أخرى.

- حاول أن تكون إيجابيا قدر الإمكان و حاول أن تشجع تشجيعًا معقولا على الانجازات الملموسة و الحقيقية للتلاميذ.

- لبناء الثقة مع التلاميذ، يجب أن يفهم التلاميذ صراحة لماذا يتم مدحهم و أي الأنشطة أو القدرات أو الانجازات التي قاموا بها هي محل المدح و التشجيع.

- السماح للتلميذ بالمشاركة في النقاش و عدم الاقتصار على التحدث معظم الوقت.

- حاول أن تتحرك بين بقية أجزاء الفصل الدراسي و حاول ألاّ تعطي ظهرك لبقية التلاميذ.[1]

- امنح الدرجة على المضمون و ليس على الإملاء، أشر إلى الصحيح بدلا من أن تشطب الخطأ و التركيز عليه.

- تأكد من معرفته للحروف الأبجدية معرفة أيام الأسبوع وأشهر السنة وفق تتابعها.[2]

[1]-جاد البحيري،استراتيجيات لتدريس المعسرين قرائيا،ص13-14-17

[2]- مركز تقويم و تعليم الطفل ،صعوبات التعلم الخاصة،النظريات والتطبيق، ورشة عمل الأولى: فهم صعوبات التعلم،ورش عمل تحديات التعليم المبكر ،برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،دولة الكويت وزارة التخطيط،2007م،ص16.

5- استراتيجيات تتعلق بمهارات التعلم:

- درّس التلاميذ على أن يجدوا الأفكار الرئيسية والتفاصيل الأخرى الموجودة بالدرس ولاسيما مهارات التلخيص و التحليل.
- وزّع الواجبات المدرسية قبل نهاية الدرس بوقت كافٍ بحيث يتسنى للتلاميذ ذوي صعوبات التعلّم الخاصة أخذه و كتابته.
- إشرح للتلميذ كيفية التأكد من المعلومات التي تعلّمها عن طريق التعبير عنها بأسلوبه الخاص: " إذا أنت قلت أن ...".
- شجع التلاميذ على التفكير فيما جعلهم ينجحون في أداء مهمة ما و مناقشة ذلك الأمر و ناقش معهم كيف يمكن لهم أن يستخدموا نفس الأسلوب في مواقف أخرى أو في بقية المواد الدراسية الأخرى.[1]
- زِوّده بالمعلومات الجديدة أكثر من مرة لأنه يتلهى ويصرف الانتباه، ولديه مشكلة في الذاكرة القصيرة.
- قد يحتاج إلى تدريب أكثر من التلميذ العادي ليمتلك المهارة الجديدة.
- يحتاج إلى مساعدة في إعادة المفاهيم الجديدة حتى يتمكن من إضافتها إلى خبرته.[2]

[1]- جاد البحيري،استراتيجيات لتدريس المعسرين قرائيا،ص 13- 15.

[2]- محمود فندي العبد الله،أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007م،ص 46.

6- استراتيجيات تتعلق بالسلوك:

- علّم التلاميذ ودربهم على استخدام أساليب التحدث عن النفس وإقناع النفس الإيجابية(يمكنني أن أقوم بذلك،...).
- شجع وكافئ قدر الإمكان على النجاحات البسيطة و الجزئية التي يقوم بها بعض التلاميذ للمساعدة على المزيد من بذل الجهد لتحقيق النجاحات الكبيرة و الكلية.
- حاول تدريب التلاميذ وتعليمهم مهارات التحكم في التنفس للتخلص من القلق والضغط العصبي.
- حاول أن تكافئ السلوك العفوي الجيد و مدّحه.
- حاول التأكد من أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الخاصة يفهمون بالضبط ما يتوقع منه.

7- استراتيجيات تتعلق بالمعرفة و التعلم:

-حاول إعطاء درجات على المحتوى و ليس على التهجئة أو القواعد النحوية فقط.[1]

- استخدام الحاسوب الآلي حيث يشير التلميذ بواسطة الفأرة إلى الكلمة و تستخدم القراءة المسموعة أي بصوت عال.[2]
- وظف التسجيلات الصوتية في معالجة الضعف في القراءة بتسجيل صوت التلميذ أثناء القراءة في الصف أو المترل لتشجيعه على حب القراءة و تعلمه.[3]
- اختبره شفويا و لا تثقل كاهله بالكتابة و النشاطات المختلفة.[4]

---

[1] - جاد البحيري ، استراتيجيات لتدريس المعسكرين قرائيا ، ص15- 16 .

[2] - الجوهرة عبد الرحمن الحمد الحليلة ، الحاجات التعليمية لأطفال صعوبات التعلم واستراتيجيات معالجتها ، ص18 .

[3] - رياض بدري مصطفى – صعوبات التعلم ، ص136 .

[4] - محمود فندي العبد الله ، أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية ، ص47 .

8- استراتيجيات تتعلق بالبيئة المادية المحيطة بالطفل:

- حاول قدر الإمكان التقليل من عوامل الضوضاء و التقليل من عوامل التشتت البصري بداخل و خارج الفصل الدراسي.

- حاول أن تسمح لبعض التلاميذ المعسرين قرائيا باستخدام أقلامهم أو أية أشياء أخرى موجودة على مكتبهم الدراسي بحيث يمسكونه ويلعبون به أثناء الحصة الدراسية، لأن حرمانهم من فعل هذا، قد يدفعهم للبحث عن أشياء أخرى يؤدون بها نفس الغرض.

- اسمح للتلاميذ الذين يحتاجون للتحرك من مكان إلى آخر بفعل ذلك،مثلا بتوزيع الكتب على بقية الفصل الدراسي و تنظيم السبورة.[1]

[1] - جاد البحيري، استراتيجيات لتدريس المعسرين قرائيا، ص16 -17.

و هناك طرق و أساليب أخرى للعلاج بتحديد مظهر الصعوبة و تقديم العلاج المناسب له و من هذه المظاهر نذكر منها:

1.عدم التعرف على الكلمات:

- تعويد التلاميذ على الانتباه المباشر إلى كل كلمة.
- عرض الكلمات المقترنة بالصور و التدرب على قراءة الكلمات
- تكرار التدريب على قراءة الكلمات.
- إعداد بطاقات تحتوي على الكلمات التي يخطئ الأطفال في قراءتها، و تعليقها في الصفو تدريب التلاميذ عليها في الوقت المناسب.

2. الخلط بين الحروف المتشابهة في القراءة:

- التدريب المقصود على نطق هذه الحروف و التنبيه إلى الحروف المتشابه بينها في النطق.
- التدريب على هذه الحروف مما عرفه التلاميذ باستعمال السبورة و البطاقات في ذلك.
- إعطاء تدريبات كتابة في كلمات و جمل تشتمل على هذه الحروف المتشابهة.
- إعداد قوائم تشتمل على عدد من هذه الكلمات.

3. القراءة العكسية:

- العناية باتجاه العين في أثناء القراءة عن طريق تدريبات تتضمن تتبع الحروف و الإشارة بالأصبع أو وضع خط تحت الحروف أثناء القراءة.[1]

[1] نبيل عبد الهادي و آخرون، بطء التعلم و صعوباته ، ص172 – 174 .

V - الحلول المضيئة لحالات عسر القراءة" الديسلكسيا":

ينبغي زيادة الوعي بالديسلكسيا لدى الآباء، المدرسين،المهنيين وذلك من خلال:

- المؤتمرات
- عقد الملتقيات والدورات التدريبية.
- التعليم بالفيديو.
- من خلال نشر الكتب المتعلقة عن عسر القراءة

VI - برامج الكمبيوتر و دورها في معالجة عسر القراءة:

- تمكن العلماء من خلال برنامج الكمبيوتر تفاعلي من تحسين المرحلة العمرية التي يستطيع فيها الطفل المصاب بعسر الكلام تخطي أزمته بشكل نسبي.
- ساعدت البرامج والألعاب الأطفال على النطق الصحيح، حيث إن الأطفال المصابين بعسر القراءة الذين استخدموا البرنامج المعروف باسم" faerforward" لمدة لا تزيد عن 100 دقيقة يوميا على مدارسته أسابيع قد حققوا تقدمًا نسبيًا في عسر القراءة الخاص بهم.
- طبيعة عمل البرنامج تعتمد على إعانة الأطفال على تعلم الفصل بين الأصوات الكلامية والفترة الزمنية بين فونيم التالي له[1].

ورغم اختلاف البرامج العلاجية من حالة إلى أخرى إلا أنها يجمعها هدف أساسي واحد هو إحراز التقدم المتعلق بالتلميذ في القراءة.

[1]- أحمد عبد الكريم حمزة،سيكولوجية عسر القراءة، ص96-97.

للتخلص من مرض عسر القراءة، أو التخفيف من حدته يستلزم ذلك اتخاذ عدة سبل علاجية، وهذا بوضع برنامج يتطلب أولا: التشخيص الدقيق والمبكر عن طريق اختبارات وخطوات يتخذها المعلم لتعيين نقاط خاصة بكل طفل لتحديد مستواه في القراءة، واكتشاف جوانب القوة و الضعف لديه و غيرها، أما ثانيا: فيتضمن العديد من الطرق و الاستراتيجيات العلاجية المختلفة، و التي يمكن للمعلم انتقاء منها الطريقة المناسبة لوضع التلميذ و قدراته اعتمادا على نتائج التشخيص التي توصل إليها، فالتشخيص الناجح يؤدي بالضرورة إلى علاج ناجح.

ملخص:

عند إصابة الطفل بمرض عسر القراءة تتجلى على مستوى قراءته عدة أعراض، كما تظهر عن طريق حركاته أو عمل ذاكرته بالإضافة إلى طرق تعامله مع ذاته و كما يرجع فشل الأطفال في اكتساب المهارات القرائية إلى عدة عوامل متمثلة في الجسمية، و النفسية، و كذا البيئية التي تعيق الطفل في التعلّم.

و نظرا لأهمية القراءة في حياة المتعلّم الجديد (الطفل) وتأثيرها على تحصيله الدراسي والأكاديمي وصلتها الوثيقة بالأنشطة اللغوية الأخرى،فإن إتمام هذه العملية بصورة صحيحة وسليمة يرتبط بمدى تمكّن المعلّم من التعامل مع الأطفال المصابين ومعرفة معالجة هذا القصور وهذا بدعمهم المستمر و المتواصل،ووضع برامج تشخيصية مناسبة توصله إلى الحل الأنجع في التخلص من هذا الخلل.

الفصل الثاني: تأثير عسر القراءة على طفل 5 ابتدائي [10-11 سنة]

تمهيد:

1- التعريف بالعينة

2 - المنهج المستخدم

3 - نمط الدراسة التطبيقية:

أ. الملاحظة

ب.المقابلة

I- ملامح عسر القراءة من خلال النصوص

II- تأثيره على الأنشطة اللغوية الأخرى

أ - الكتابة [الخط، الاملاء، التعبير الكتابي]

ب - التعبير الشفوي

ج - المطالعة

III- كيفية علاجه عند هذه الفئة

خلاصة.

تمهيد:

تهتم المدرسة الابتدائية في سنواتها الأولى بتدريب التلاميذ على كيفية فك الرموز واكتساب المهارات الأساسية في القراءة، وبمجرد ما يصل التلميذ إلى نهاية هذه المرحلة من التعليم يكون قد تخطى أهم الصعوبات الخاصة بتعلم هذه المادة، وبهذا يكون التلميذ نظريا متحكما في آليات القراءة.

غير أن ما هو موجود في الواقع يظهر عكس ذلك وهذا ما أثبتته الدراسة الميدانية، والتي كشفت عن مظاهر الصعوبة في القراءة وهذا ما سنوضحه في الفصل التطبيقي حيث اشتمل هذا الأخير على الجوانب التقنية من اجراءات منهجية يتبعها الباحث في دراسته الميدانية وهي المشكلة التي سبق ذكرها في المقدمة ثم بعد ذلك عينة الدراسة، والمنهج المعتمد هو المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى أهداف الدراسة، ثم نمط الدراسة التطبيقية التي اعتمدنا فيها على أداتين هما الملاحظة والمقابلة وأخيرًا خلاصة الدراسة.

1- التعريف بالعينة:

لقد تم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة لتلاؤمها مع دراسة البحث وقد اعتمدنا في تحديدها بناءًا على الخصائص والملامح المصاحبة لعسر القراءة وما يخدم دراستنا أيضا وخاصة المستوى التعليمي للسنة الخامسة ابتدائي.

وقد أخذت العينة من مدارس ومناطق مختلفة وهي:

- مدرسة علي بن أبي طالب [بلدية وادي العلندة-إميه الغزالة]
- مدرسة صالح بوغزالة [وادي العلندة الشمالي]
- مدرسة حمي بلقاسم [بلدية المقرن]

والهدف من تنوع الفئة المدروسة من عدة مناطق راجع الى الاختلاف في محيط التدريس من مدرسة إلى أخرى واختلاف أعمار المعلمين وعدد سنوات عملهم في مجال التدريس والطريقة التي يعتمدها كل معلم وهذا ما يؤدي الى التأثير بشكل أواخر على المتعلم الذي هو محور دراستنا.

2 - المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث العلمي بحيث يتم اختيار المنهج وفق عدة اعتبارات منها طبيعة المشكلة المراد دراستها و أهدافها و غيرها، و يتمثل المنهج المتبع في انجاز هذا البحث على الوصف و التحليل فقد قمنا بتفسير ظاهرة عسر القراءة

و معرفة أسبابها و السمات المصاحبة لها و أثرها على الأنشطة اللغوية الأخرى، قصد معالجتها و الحد من انتشارها و بهذا كان المنهج الوصفي التحليلي هو المعتمد في دراستنا، لأنه يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها و العوامل المتحكمة فيها، و استخلاص النتائج لتعميمها.

3 - نمط الدراسة التطبيقية:

أ - الملاحظة:

يعد أسلوب الملاحظة من أكثر الأساليب المستخدمة في القياس إذ من السهل بواسطتها الحصول على معلومات مفيدة عن السلوك الظاهر للأفراد.[1]

وقد اعتمدنا عليه في دراستنا وذلك من خلال تتبع الأسلوب وطريقة تدريس المعلم ومدى اهتمامه بهذه الفئة، وكذلك ملاحظة سلوك العينة لرصد الأسباب والأعراض الخاصة بكل حالة على حدة من خلال نشاط القراءة وباقي الأنشطة اللغوية الأخرى.

ب - المقابلة:

في إطار دراستنا الميدانية أجرينا جملة من المقابلات التي تضمنت الحوار والمناقشة مع أطراف مختلفة نذكرها كالآتي:

[1] - الطالبة فضيلة مالك، الأخطاء اللغوية الشائعة في القراءة مستوى أولى متوسط (دراسة ميدانية)، المركز الجامعي الوادي، 2006-2007، ص 59.

*** مع المعلم:**

حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة عن العينة الموجودة لدى كل معلـــم فيمـــا يخـــص الظاهرة وأسبابها الاجتماعية والجسمية والنفسية الخاصة بكل حالة التي لم نستطع الكشف عنها مع إجراء مناقشة حول سلوكهم وطريقة معاملتهم مع تقديم بعض المقترحات العلاجية لهذه الفئة.

*** مع المتعلم:**

قمنا بالتقرب من كل حالة على حدة لمعرفة الصعوبات والظروف المحيطة به مع إجـــراء بعـــض الخطوات العلاجية ان أمكن ذلك.

*** مع المختص:**

اعتمدنا في مقابلاتنا مع المختص تقديم المعلومات الشخصية لكل حالة (الأسباب، الأعراض) من أجل تزويدنا بمقترحات علاجية لكل حالة على حدة.

I – ملامح عسر القراءة من خلال النصوص:

يعد نشاط القراءة الركيزة الأساسية لنجاح العملية التعليمية للغة العربية، بحيث يتناول المتعلم نصا فكريا يحاول من خلاله التدرب على القراءة المسترسلة باحترام علامات الوقف كما يسعى إلى فهم معانيه، واستنباط الحقائق المعرفية التي يحتويها هذا النص وعندما لا يستطيع المتعلم الإلمام بهذه الأهداف التعليمية فهو يعتبر مصابا بمرض عسر القراءة.

وعند حضورنا لحصة القراءة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي انتقينا حالات تعاني من مرض عسر القراءة.

ومن ملامح هذا المرض الظاهرة على العينات المدروسة ما يلي:

عنوان النص:" الأفلام السينمائية"

الحالة الأولى: هارون" معيد"

- لديه حالة نفسية أثرت عليه في النطق حسب المعلم.
- يقرأ جالسا ثم يقرأ كلمة كلمة وعند قطع الفقرة بسؤال بفقد الكلمة التي توقف فيها.
- تعريف النكرة: مشهد ⟵المشهد.
- أثناء القراءة يكثر من الحركة.
- حذف حروف المد: صناعة ⟵ صنع، كما ⟵ كم.
- حذف بعض حروف الكلمة: يحدّد ⟵ يحدّ.

الحالة الثانية: عبد الحفيظ "معيد"

- يقرأ النص واقفا ويخطئ في قراءة الكلمات ثم ينبهه المعلم إلى خطئه فيصححه لوحده.
- حذف بعض أحرف الكلمة: يعرض ← عرض.
- يخطئ في الكلمات الصعبة: السيناريو ← السينريو.

الحالة الثالثة: عبد الرزاق

- نسيان عنوان النص عند البدء بالقراءة.
- يقرأ واقفا ومتكئا على الكتاب مع التتبع بالإصبع.
- الخطأ في قراءة الكلمة الاولى الموجودة في النص.
- الربط غير الصحيح بين حروف الكلمة.
- يستطيع التعرف على الحروف فقط.
- عدم إعطائه الوقت الكافي لقراءة الكلمة من طرف المعلم والتصحيح يكون من طرف زملائه.
- عدم المشاركة في الأسئلة الخاصة بالقواعد.
- الخطأ في نطق بعض الكلمات: فيما ← بما.

الحالة الرابعة: آية

- تقرأ جالسة مع الانكباب على الكتاب.
- قراءتها كانت سريعة مما أدى إلى تخطي بعض الكلمات.
- عرض قراءة حروف المد: شيوعا ⟵ شيع.
- الأخطاء في الحالات الإعرابية: الأفلامُ ⟵ الأفلامَ.
- عدم التمييز بين الصوامت والصوائت: دُوَرَ ⟵دَوْر.
- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة، وزيادة الحيرة والارتباك عند الانتقال من سطر إلى سطر.

نص القراءة: " الأقمار الاصطناعية".

الحالة الخامسة: محمد "معيد"

- بطء في القراءة
- حذف الحروف من الكلمة: ثبتها ← ثبت.
- استبدال حرف بحرف آخر: فهي← فيه.
- أثناء قراءته يصحح له زميله.
- زيادة الكلمات غير الموجودة في النص المقروء.
- عدم التمييز بين المفرد والجمع، فالمفرد يجمعه والجمع يجعله مفرد: المباريات ← المباراة.

الحالة السادسة: زهيرة

- تقرأ بصوت منخفض.
- تقرأ منكبة على الكتاب.
- تقرأ وهي متكئة على زميلتها.
- صعوبة في نطق الكلمة مما أدى إلى تهجئة الكلمة المقروءة قبل قراءتها.
- حذف بعض الكلمات الموجودة في النص: تستعمل فيه الأقمار ← تستعمل الأقمار.
- استبدال كلمة بكلمة أخرى: ترسلها ← تصلها.

الحالة السابعة: عبد القادر"معيد"

- أثناء قراءته لا يبالي، مرة ينظر إلى زميله وأحيانا إلى الساحة، وأحيانا يلعب بيده.
- يبدو عليه الخوف والاضطراب.
- الكلمة يهجئها ولا يستطيع نطقها.
- التعرف على بعض الحروف فقط والحروف الأخرى لا يدركها.

عنوان النص: "مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحجيج"

الحالة الثامنة: صفي الدين

- تهجئة الكلمة قبل النطق بها بصوت مسموع.
- إضافة حروف في غير موضعها مثل حروف العطف.
- استبدال حرف بحرف آخر: فرأى← ورأى.
- قراءة الجمع مفرد: مواطن←موطن.
- قراءة بطيئة تستغرق وقتا.
- عدم ضبط حركات الكلمات: ركب الحجيج← رِكبُ الحجيجَ.
- عم التركيز أثناء القراءة.
- أثناء قراءة زميله يكون منشغلا بأشياء أخرى.
- تعريف الكلمات النكرة: عظيم← العظيم.
- عدم احترام علامات الوقف والتوقف في منتصف الكلمة.

ارتأينا من خلال هذا الجدول أن نستوضح ملامح عسر القراءة التي استقيناها من الجانب النظري وظهرت في العمل التطبيقي:

الملمح (العرض)	موجود	غير موجود
نسيان عنوان النص		×
الخطأ في قراءة أول كلمة موجودة في النص		×
الربط غير صحيح بين حروف الكلمة	×	
القراءة منكبا وواقفا على الكتاب مع التتبع بالأصبع	×	
التعرف على الحروف فقط	×	
عدم التركيز أثناء القراءة مما أدى إلى استبدال وحذف الحروف والكلمات	×	
الخطأ في قراءة الكلمات الصعبة		×
السرعة في القراءة	×	
عدم التمييز بين الصوامت والصوائت	×	
صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة	×	
وجود حيرة وارتباك في الانتقال من سطر إلى آخر	×	
الخطأ في تشكيل أواخر الكلمات (الحركات الإعرابية)		×
عدم التفريق بين اللام الشمسية واللام القمرية	×	
الحركة الزائدة والفوضوية	×	
تهجئة الكلمة أثناء القراءة	×	
القراءة بصوت منخفض	×	
بطء في القراءة	×	
إضافة وزيادة في الحروف والكلمات	×	
مستوى الفهم ضعيف، ويتميز إيقاع القراءة بالتردد	×	
تحويل الجمع إلى مفرد	×	
عدم التمكن من تحويل الصيغ الصرفية (صيغة الجمع، المفرد ....)		×
تحصيلهم في القراءة ضعيف بالنسبة للمستوى المتوقع لأقرانهم	×	
ضعف في القراءة الجهرية	×	
الخلط بين الحروف التي لها سمة صوتية واحدة وبين الحروف المتشابهة في الكتابة	×	
عدم استيعابه لمعنى النص ويتضح ذلك من خلال عدم المشاركة عن الأسئلة الخاصة بالفهم أو الإجابة عنها بشكل خاطئ	×	

التعليق على الجدول:

من خلال مطابقة الجزء التطبيقي بالجزء النظري تبين أن معظم ملامـــح عـــسر القـــراءة موجودة عند الحالات المدروسة وهذا يثبت التوافق بين النظري والتطبيقي، ويثبت كذلك أن هذه الملامح منتشرة عند جميع الحالات ويمكن اكتشافها بمجرد التدقيق مع التلميذ، فالتلميذ هنا كالمرآة التي يستطيع المعلم من خلالها استبيان تحصيله العلمي خاصة في القراءة التي تبرز مدى تفوق التلميذ على نفسه، فوجود هذه الملاح يؤدي إلى معرفة الحل أو العلاج.

يبين هذا الجدول الأسباب الخاصة لعسر القراءة لدى الحالات المدروسة ومدى تطابقها مع الجانب النظري:

السبب	موجود	غير موجود
اللوم والإهانة من قبل المعلم أثناء قراءة التلميذ للنص		×
التعامل مع التلميذ بقساوة وجرح مشاعره أمام زملائه	×	
فشل التلميذ في السنوات السابقة أثر عليه	×	
عدم وجود النصوص التي تثير في نفس الطفل الرغبة في القراءة	×	
عدم التقدير الجيد لأعمال المتعلم	×	
انخفاض ثقة الطفل بنفسه	×	
التعرض للضغط الكبير من طرف المعلم		×
عدم تخصيص الزمن الكافي للقراءة أو تشجيع التلميذ عليها	×	
إهمال المعلم لتلاميذ ذوي صعوبات القراءة وعدم التفاعل معهم بالقدر الكافي	×	
تجاهل الأخطاء النوعية المتكررة التي تصدر عن هؤلاء التلاميذ		×
الفروق الثقافية أو الحرمان الثقافي للآباء ودعمهم للنشاط الذاتي للقراءة	×	
ممارسة تعليم القراءة بمعدل يفوق استيعاب الأطفال لها	×	
الفشل في ملاحظة أخطاء القراءة التي تصدر عن الأطفال أو إهمالها		×
عدم التعاون بين المدرسة والمنزل	×	
عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ	×	
عدم اهتمام المعلم بمعرفة مستوى التلاميذ اللغوي في بداية السنة الدراسية وقياس قدراتهم القرائية	×	
عدم اهتمام المعلم بتزويد تلاميذه بالمادة القرائية الإضافية	×	
استعمال العنف من طرف الوالدين أو أحدهما أثناء المراجعة	×	
الاستهزاء المستمر من طرف زملائه	×	
عدم وجود مساعدة من طرف الأخوة	×	
الاهتمام من طرف واحد من قبل الأولياء	×	
ظهور مشاعر الخوف والارتباك من طرف هؤلاء الفئة	×	
وجود ضعف بصري	×	

التعليق على الجدول:

من خلال دراستنا للأسباب التي أدت إلى صعوبة القراءة لعينة الدراسة توصلنا إلى أنّ معظم الحالات لها أسباب متشابهة وخاصة البيئة الأسرية والمدرسية [المعلّم]، ورغم أن هنـــاك اختلافـــا طفيفا بين ما ذكر في الأسباب الموجودة في الجانب النظري و ما وجد عند هذه الحالات، غير أنها تبقى أسباباً لها تأثير على المتعلم فيما يخص اكتسابه للقراءة.

II - تأثير عسر القراءة على الأنشطة اللغوية [الخط-الاملاء-التعبير بنوعيه-مطالعة]:

للقراءة أهمية بالغة بالنسبة للمتعلم فعن طريقها يتم اكتساب المعرفة وإثراء الفكر وبواسطتها يستطيع التقدم في جميع الأنشطة اللغوية، فهي المحور الذي تدور حوله جميع هذه الأنشطة، وهذا ما يؤدي بنا للكشف عن مدى تأثير أي خلل أو قصور لدى المتعلم في قراءته للنصوص " أي الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة" عن باقي الأنشطة المتعلقة بالنص المقروء:

1. الكتابة:

تعتبر الكتابة صورة تعكس شخصية التلميذ فهي تعد من أهم الأنشطة اللغوية التي تساعده على التواصل مع الآخر في حياته اليومية المدرسية وكذا الاجتماعية وهذا من خلال اكتساب هذه المهارة وإتقانها فهي تتصل اتصالا وثيقا بالقراءة وتنحصر أنواعها في **{الخط-الاملاء-التعبير الكتابي}.**

والمصاب بمرض عسر القراءة بطبيعة الحال يعاني من صعوبة في الكتابة ويظهر تأثير مـــرض عـــسر القراءة من خلال الأنشطة اللغوية الآتية:

أ - الخط:

يختلف الخط من فرد إلى آخر فهو طريقة رسم الحروف على السطور وله قواعد تضبطه ليكون هذا الخط واضح وجميل يمكن قراءته، وتتميز خطوط معسري القراءة بما يلي:

الحالة الأولى -هارون" معيد"

- **ü** خط سيء ورديء " دون جودة، غير مقروء".
- **ü** خلط حروف الكلمة " عدم الترتيب الصحيح للحروف".
- **ü** لا يتحكم في السطر الذي يكتب عليه " تارة يصعد وتارة ينزل".

- حجم الخط كبير مع ابتعاد الحروف عن بعضها البعض.
- عدم إعطاء المسافة المناسبة بين الكلمة والتي تليها.
- إلصاق بعض الكلمات التي لا يجب إدماجها، وفصل الكلمات التي يجب أن تكون متقاربة.

الحالة الثانية -عبد الحفيظ " معيد"

- خط رديء (كتابة الكلمات بأحجام مختلفة).
- عدم التصاق الحروف مع بعضها البعض مع صغر حجم الخط.
- كتابة الأرقام بشكل غير متناسق مع بعضه البعض 2013/ 2013.
- عدم التماشي مع خطوط الورقة.
- التسطير على الجمل غير مستقيم.

الحالة الثالثة- عبد الرزاق.

- رداءة الخط مع التباس الكلمات والحروف.
- حجم الخط صغير جدا.
- انعدام التركيز على سطر الكتابة " اعوجاج الخط".
- الحروف غير مرتبطة مع بعضها البعض.
- ميل التسطير.

الحالة الرابعة- آية

فهذه الحالة رغم عسرها إلا أن خطها مميز ويتجلى في:

- خط واضح وجميل.
- حجم الخط متوسط ومتناسق.
- التسطير مستقيم.
- كتابة الأرقام والتواريخ بشكل متساوٍ.
- المسافة بين الكلمات متناسبة.

الحالة الخامسة – محمد " معيد"

- خط غير واضح، منعدم الجودة والتنظيم.
- حجم الخط كبير جدا.
- عدم ترك مسافة بين الكلمات.
- كتابة الأرقام بحجم كبير.
- التسطير مستقيم.

الحالة السادسة -زهيرة:

- رداءة الخط وعدم وضوحه.
- حجم الخط صغير جدا.
- عدم إعطاء المسافة المناسبة بين الكلمات.
- أحجام الأرقام غير متساوية.
- التسطير مستقيم.

الحالة السابعة -عبد القادر

- خط غير واضح ورديء وغير مقروء.
- حجم الخط متباين والحروف غير متناسبة.
- التسطير مستقيم.
- عدم احترام المسافة بين الكلمات.
- كتابة الأرقام بحجم متساوي.

الحالة الثامنة-صفي الدين

- خط رديء وغير مفهوم.
- عدم تشكيل الكلمات.
- عدم النقل الجيد والصحيح من السبورة.
- تقارب أحجام الحروف أي خط متوسط.
- إتباع السطر بنظام ودون الخروج عنه.

ملخص:

بعد دراسة دقيقة لخطوط العينات المدروسة توصلنا إلى عدة نتائج أهمها:

يتميز الخط بالرداءة وعدم الوضوح، وأخطاء في الكتابة، وتباين في حجم الحروف فهناك عدة أنواع: خط صغير جدا، خط كبير، أحجام مختلفة في الخط الواحد، في حين وجود عينة واحدة من هؤلاء رغم عسرها إلا أنها خطها لم يتأثر وكان جميل ومفهوم.

ب- الاملاء:

يعتبر الاملاء من أهم الأنشطة اللغوية، لأنه عملية تهدف إلى تطبيق القواعد اللغوية، مع ترسيخ هذه الأخيرة، والتمرن على تفادي الأخطاء الإملائية، تعلم كيفية التواصل مع المعلم ومدى تصويبه للأخطاء.

فالمتعلم عندما يكون مصابا بمرض عسر القراءة يؤدي إلى ذلك ضعفه في النشاط الإملائي وهذا ما سيتضح لنا من خلال الحالات الآتية:

الحالة الأولى: هارون " معيد"

- أخطاء إملائية واضحة: استقبله ← سقبلاها.
- عدم إكمال الكلمة المطلوب كتابتها: التغريد← تغر.
- عدم احترام علامات الوقف.
- زيادة حروف لا علاقة لها بالكلمة المطلوبة: فج ← فجران.
- قلب الحروف.
- إلصاق الكلمات مع بعضها البعض: إلى أن← اللن.
- يكتب ما يسمع: رقيقا← رقيقن.
- عدم وضع الهمزة في موضعها الصحيح: سماء← سما.
- تصحيحه للاملاء خاطئ: طيور ← ديور.
- زيادة حروف لا تتطلب الزيادة وتنقيص أخرى.
- زيادة المد في آخر الكلمات: الصبح←الصبحا.

- إضافة كلمات غير مطلوبة في نص الاملاء: هجوتي.

الحالة الثانية: عبد الحفيظ " معيد"

- أخطاء إملائية فادحة: جللا←جل.
- عدم التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع: ارتفعت← إرتفعت.
- حذف الحروف في بعض الكلمات: أصوات←أصوت.
- انعدام التركيز مع المعلم أثناء الاملاء: إنشاد← أشد.

الحالة الثالثة: عبد الرزاق

- أخطاء إملائية بشتى أنواعها: روعة ← رون.
- إكمال الكلمة من عنده.
- علامات الوقف بحجم كبير (، ←،)
- وضع الهمزة في غير موضعها الصحيح.
- عدم الالتحاق بالمعلم في أكثر من كلمتين.
- كتابة كلمات لم يقلها المعلم.
- إعادة نطق الكلمات بصوت منخفض.
- التشطيب والأخطاء الكثيرة.

الحالة الرابعة: آية

- الخطأ في الحروف وتبديلها: تغريد← تقريد.
- عدم التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات: تكاثرت ← تكاثرة.

- لا تميز بين همزة الوصل والقطع: إنْه← اِنه.
- كتابة حرف التنوين في آخر الكلمة: روعةً← روعتن.
- زيادة واو المد في آخر الكلمات التي تنتهي بضمة: تفتنُ ← تفتنوا.
- حذف بعض الحروف في وسط الكلمات: العصافير← العصفير. الليل ← اليل.
- الخلط بين الحروف التي تتشابه أثناء كتابتها للكلمات: الفضاء ← الفصاء، نقيض← نقيض.

الحالة الخامسة: محمد " معيد"

- الشعور بالتوتر والخوف قبل بداية النشاط.
- حذف بعض الحروف من الكلمة: تعالت← تعلت، مكان← مكن.
- الفصل بين حروف الكلمة الواحدة: الجلبة ← الجل بة.
- إلصاق الكلمات مع بعضها البعض: الأصوات من ← الأصواتمن. لا شك أن ← لشكئن.
- عدم التمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة: ارتفعت ← رتفعة، الأسئلة ← الأسئلت.
- حذف ال التعريف: الطريق← طريق، الدخان ← أدخن.
- عدم التفريق بين حركة همزة القطع (مفتوحة أو مكسورة): إذا← أذا، إلى مكان ← ألمكن.
- استبدال حرف بآخر: ساد← زاد.
- زيادة حروف المد في آخر الكلمات: كلِ ← كلي، وقعَ ← وقعاَ.

- الوقوع في الخطأ عند تصحيح الكلمات الخاطئة: (ارتفعت كتبها ورتفعه صححها ورتفعت)
- تصحح شطر من الكلمة الواحدة: فاندفعت كتبها فن دفعت صححها فاند.
- عدم تصحيح بعض الكلمات الخاطئة: الإطفاء ← الإطفأ

الحالة السادسة: زهيرة

- تردد الكلمة بينها وبين نفسها قبل الكتابة.
- بطيئة لدرجة لا تواكب زملائها في الكتابة.
- الخلط بين التاء المربوطة والمفتوحة مع حذف حرف المد: الأصوات ← الأصوة.
- زيادة بعض الحروف عندما لا تلتحق بالمعلمة أثناء الاملاء.
- إذا فاتتها بعض الكلمات لا تكتبها وإنما تنطلق من جديد مع المعلمة.
- إضافة حرف المد في غير موقعه: يفتحُ ← يَفْتَحُا.
- تبديل الكلمات التي تقولها المعلمة بكلمات أخرى من عندها: الضجيج ← الزحما ، كثيفة ← كنعاة.
- فصل بين لام الجر والكلمة: ل لِسُوءِ ← سوء.
- عدم النقل الجيد من السبورة.

الحالة السابعة: عبد القادر " معيد"

أخطاء في كتابة الكلمات وبشكل غير واضح: تعالت ← تعالعى، الأصوات ← الحصو. ارتفعت ← واومتر، الجلبة ← الحمل.

- إضافة بعض الكلمات غير موجودة في النص الإملائي وكتابتها بشكل خاطئ:

بسرعة⟵ بساعة.

- كتابة ما هو مسموع حتى لو تأخر عن المعلمة أي يكتب ما يسمع لا يهتم بالكلمات التي خلَفهَا وراءه.
- الفصل بين أحرف الكلمة بكلمة أخرى: الإطفاء ⟵ إساعة طفاألى.
- الخطأ في موضع الهمزة: الإطفاء ⟵ إطفاألى.
- حذف بعض الكلمات: ساد كذلك حذف في الجمل: (تبعث صفيرها ليفتح لها طريق عبر الشوارع، إذ الأسئلة تنتقل من مكان إلى مكان) واكتفى بكتابة (من مكان إلى مكان).
- لصق الكلمات ببعضها.
- التصحيح الخاطئ للإملاء حيث يقوم بنقل ما هو موجود في السبورة في مكان الفراغ بين الأسطر.

الحالة الثامنة: صفي الدين

- الوقوع في أخطاء إملائية: سارعت⟵ سرعت.
- عدم التفريق بين همزة وصل وهمزة قطع: إذا⟵ اِذا.
- عدم كتابة كل ما أملاه المعلم لهم.
- انعدام علامات الوقف بين الجمل.
- عدم التمييز بين التاء المفتوحة والمربوطة: أصوات⟵ أصواة.

- حذف حروف المد المستلزم كتابتها وزيادتها في غير محلها: جالسا ← جلسا-النارِ ← النارِي.
- البطء في كتابة الكلمات مع نطق كل حرف عند كتابته.
- كتابة حرف التنوين في آخر الكلمات المنونة: طبقةٍ ←طبقتِنْ.
- تصحيحه للكلمات الخاطئة: الخاطئة ← خاطئ، النوافذ ← نفذ صححها ← نوفذ.

ملخص:

من الصعب دراسة هذا النشاط باعتبار الاملاء لصيقًا بالخط ويتميز هذا الأخير بالرداءة وعدم الوضوح، فبعد الدراسة وتسجيل الملاحظات توصلنا إلى أن:

العينات تعاني ضعفًا كبيرًا خلال نشاط الاملاء، و هذا راجع إلى انعدام التركيز مع المعلم و ما ينطقه من كلمات، زد على ذلك صعوبة الاستيعاب، و وجود الكثير من الأخطاء الإملائية الفادحة و هذا ظاهر على كل الحالات، كما هناك معسرون أثناء الاملاء يكملون الكلمات من عندهم مع الشطب المتكرر و بعد تصويب المعلم للأخطاء لا يستطيعون تصحيح أخطائهم بشكل سليم، و فيهم من يعيد كتابة النص الإملائي الموجود على السبورة بين الأسطر و هذا قد يكون عائد لعدم الاستماع الجيد من طرف المعلم أو بالأحرى إلى عدم المبالاة بالنص الإملائي المهم عنده الانتهاء من الكتابة.

ج - التعبير الكتابي:

نشاط التعبير الكتابي يقوم به المتعلم لتجسيد أفكاره ومكتسباته القبلية المختلفة معبرا عما يختلج في داخله في إطار يبرز شخصيته، وبدورنا كدارسين أخذنا تعبيرات العينات المدروسة وقمنا بتسجيل ملاحظاتنا عليها وهي كالآتي:

قمنا بتسجيل ملاحظات التعبير الكتابي على عدة تعبيرات منها:

1. الاعتناء بالأخ الصغير في غياب الأم.
2. أهمية الماء وضرورته في حياة الكائن الحي.
3. تدخل رجال الحماية المدنية عند حدوث حريق في الحي

الحالة الاولى-هارون " معيد"

- الخروج عن الموضوع المطلوب: التعبير ينص على الاعتناء بالأخ الصغير وهو يتحدث عن المزرعة والأشياء التي تحتويها.
- وقوعه في أخطاء إملائية: للنْاس← لناس.
- عدم استعمال علامات الوقف.
- إدخال الألفاظ العامية: الماء ← ميهة.
- الوقوع في أخطاء صرفية: قامت أمي ← قام أمي.
- الخلط بين الحروف: خذي ← خضي.
- أخطاء تعبيرية: كان أحد مرت.

- أخطاء تركيبية: رجل يعمل دائما في الحماية المدنية ← رجال يعمال عشنا رجال حميت مدنيين.
- نقص في التوظيف المطلوب في التعبير: الصفة والجملة الاستفهامية.

الحالة الثانية - عبد الحفيظ" معيد"

- التعبير غير مفهوم لا يمكن قراءته.
- علامات الوقف معدومة.
- الوقوع في أخطاء إملائية: كان الرجل ← كان أرجل.
- عدم توظيف القواعد النحوية والصيغ الصرفية المدروسة: الجملة الفعلية، الفعل المعتل.
- التكرار المستمر للكلمات: كلمة **"قرأ"** تكررت 6 مرات مع توظيفها في غير محلها.
- أخطاء تعبيرية: لا يستطيع ← لا يجب.
- تقطيع حروف الكلمة الواحدة: ضرورته← ضرور ته، التلفز يون.
- أخطاء صرفية: تؤدي ← نؤدي.

الحالة الثالثة- عبد الرزاق

- كثرة الأخطاء الإملائية: في يوم ← في يومن.
- التوظيف المطلوب في التعبير منعدم.
- عدم استعمال علامات الوقف.
- تباعد الحروف المتصلة، وتقارب الحروف المتباعدة.
- أخطاء صرفية: كنت ذاهبا← كانت ذهبن.

- حذف بعض الحروف: أهمية المياه← أمية المياه.
- إدخال العامة: شرب الماء ← شراب الماء.
- أخطاء تعبيرية: في يوم من الأيام كان رجل الحماية← في يوم كان الحماية.

الحالة الرابعة -آية

- الوقوع في أخطاء لغوية: هذا ممنوع ← لا ممنوع.
- أخطاء صرفيّة: لا تترك أخيك وحيدًا ← لا تترك أخيك وحيدة.
- أخطاء إملائية: ابنتي← ابنة -ماذا ← مذا.
- استعمال الكلمات العامية: أنا وأنت ← أنا وياك.

الحالة الخامسة-محمد " معيد"

- الوقوع في أخطاء تركيبية: وهو جميل العيد جميل ← العيد جميلٌ.
- الوقوع في أخطاء املائية: الأضحى← الأضحا.
- العجز عن توظيف مفردات تعبيرية مناسبة للمعنى المراد به: عيد الفطر ← عيد الحلوة.
- إدخال كلمات من العامية في التعبير: البندير.
- عدم الالتزام بتوظيف القواعد المطلوبة.
- خلو التعبير من الترابط والتناسق بين أفكاره.
- وضع علامات الوقف: النقطة في نهاية كل سطر.

الحالة السادسة -زهيرة

- الخروج عن الموضوع المراد التعبير عنه فالموضوع يتحدث عن تقاليد الجزائر وهي تتحدث عن المرء في الحياة.
- الوقوع في أخطاء املائية وصرفية ونحوية: نقع على في يمرحبا.
- توظيف مفردات غير مناسبة للجملة: تحتفل الجزائر ⟵ يشير الجزائر.
- الالتزام بالتوظيف المطلوب لكن بجملة خارج الموضوع: إن المرء في الحياة.
- توظيف عبارات خارجة عن الموضوع.
- تميزت خاتمة الموضوع بالركاكة وسوء التنظيم: وهذا بالتالي يشهر الجزائر يا وطني.

الحالة السابعة -عبد القادر "معيد"

- غياب التناسق والانسجام بين الأفكار بحيث ينتقل من فكرة إلى أخرى وهو لم يكمل الفكرة الأولى.
- عدم الالتزام بعدد الأسطر المطلوبة.
- الوقوع في أخطاء املائية: العيد الأضحى⟵ الأعيد الأضحئا.
- عدم فهمه واستيعابه للتوظيف المطلوب منه بحيث أنه ذكر أخوات إن في تعبيره: البندير أخوات" إنْ" الوطن.
- توظيف كلمات بالعامية وكتابتها بشكل خاطئ.
- الخروج عن الموضوع في بعض تعابيره.

أثناء دراسة تعبير كل من "محمد وعبد القادر" وجدنا مطابقة بين التعبيرين لذلك كانت لديهم نفس الملاحظات على الرغم من عدم الجلوس معًا.

الحالة الثامنة - صفي الدين.

- **ü** الوقوع في أخطاء تعبيرية متكررة: لقد حل فصل الشتاء ← في يوم من الأيام جاء الشتاء.
- **ü** استخدام الألفاظ العامية: المسجل ← الديسكجوكي.
- **ü** وجود أخطاء املائية وصرفية ونحوية: بعد← باعد -كانت الأوساخ ← كان الأوساخ - سنتعاون كلنا على زراعتها، ستزرع الأرض هذه كلها.
- **ü** عدم توظيف علامات الوقف.
- **ü** أفكار التعبير غير منسجمة وعديمة الترابط.

ملخص:

وجدنا صعوبة كبيرة في انتقاء الملاحظات للتعبير الكتابي نتيجة رداءة خط المعسرين، ومن أهم الملاحظات المستنتجة:

- الخروج عن الموضوع المقترح.
- انعدام جودة الصياغة وانتقاء الكلمات المناسبة.
- غموض العبارات والجمل.
- كثرة الأخطاء اللغوية (املائية، صرفية، نحوية).
- عدم توظيف أدوات الربط.
- غياب علامات الوقف.
- عدم الالتزام بالأسطر المطلوبة للتعبير.
- غياب التوظيف المطلوب من قواعد نحوية.
- توظيف القواعد النحوية في غير محلها.
- انعدام التسلسل بين الأفكار.

2- التعبير الشفوي:

التعبير الشفوي هو مجال لغوي يستطع من خلاله المتعلم إظهار قدراته التعبيرية والإبداعية التي تتعذر بالقراءة والاطلاع، فهو عملية تخاطب وتحاور مع الآخر وتبادل وجهات النظر يبرز التعبير ضبط مخارج الأصوات عند النطق واستحضار التراكيب النحوية والصيغ الصرفية المناسبة هذا فيما يخص المتعلّم السليم، أما عن المصاب بعسر القراءة فيرجع ذلك سلبًا على إتمام هذا النشاط بشكل إيجابي فهو عديم هذه القدرات.

عنوان التعبير: (رحلة إلى مدينة بسكرة)

الحالة الأولى -هارون " معيد"

- لم يخجل عند الصعود إلى السبورة.
- عدم الإجابة على الأسئلة رغم طرحها على زميله الذي سبقه.
- الإفراط في الحركة والضحك.
- إدخال العامية في التعبير: الغذاء ← الفطور.
- الصمت الطويل بين جملة وأخرى.
- النظر المستمر للمعلم.
- مسك الأصبع عند التفكير واستحضار الكلمات أثناء التعبير.
- وقفته غير مستقيمة.

- خلط الكلمات وترتيبها بشكل غير صحيح، مع حذف بعض الحروف: ثم توقفنا لفترة ⟵ ذلك بعد ثم وقفنا فترة.
- توظيف تعابير خارجة عن الموضوع: في بداية تعبيره وظف جملة: نمنا في الليل، والأجدر أن يبدأ ب: صعد جميع التلاميذ إلى الحافلة ثم انطلقت على الساعة...
- إنهاء التعبير بسرعة للرجوع إلى مكانه.

الحالة الثانية -عبد الحفيظ " معيد"

- الخوف المستمر والنظر إلى المعلم خوفا من الوقوع في الخطأ.
- أثناء التعبير يضع يديه على فمه.
- نقص الثروة اللغوية (تكرار الكلمات نفسها).
- الهمس مع نفسه.
- إدخال العامية في التعبير: ركبنا في الحافلة ⟵ ركبنا في الكار.
- عدم النطق الصحيح للحروف: غزال ⟵ قزال.
- الصمت الطويل أناء التعبير.
- عدم الاعتدال في الوقوف أثناء البدء بالتعبير.
- التمتمة المتكررة عند نطق الكلمات.

الحالة الثالثة -عبد الرزاق

- **ü** الإحساس بالخوف والخجل من زملائه.
- **ü** الهمس المتكرر مع نفسه ثم ينتابه صمت طويل.
- **ü** عند التعبير ينظر إلى الأسفل.
- **ü** عدم ترتيب الأفكار بشكل متسلسل ومنظم.
- **ü** عندما يسأله المعلم لا يجيب إلا " بنعم" أو " لا".
- **ü** ساكن في مكانه ووقفته مستقيمة.
- **ü** استغراق الوقت الكافي للتعبير.

الحالة الرابعة- آية

- **ü** النظر إلى المعلم خوفا من الفشل في التعبير.
- **ü** حركات عشوائية باليد والرأس.
- **ü** ينتابها الخجل والتوتر.
- **ü** الأفكار غير متصلة ببعضها البعض.
- **ü** الوقوع في أخطاء تعبيرية: أعددنا الطعام ← أحضرنا الطعام.
- **ü** الجملة المنطوقة لا تنطبق عن الفكرة التي تريد التعبير عنها.
- **ü** عدم تنظيم وترتيب الكلمات، وايصال الجمل مع بعضها البعض.

عنوان التعبير: وسلية إتصال

الحالة الخامسة -محمد " معيد"

- **ü** اختياره للوسيلة التي عبر عنها زميله من قبله.
- **ü** مسك المئزر عند استحضار الكلمات أثناء التعبير.
- **ü** النظر المستمر للسقف.
- **ü** يحاول أن يرتب كلامه قبل نطقه مع مساعدة المعلمة له.
- **ü** معاناته من صعوبة في التعبير وخلو أفكاره مع الانسجام.
- **ü** ظهور علامات الخوف والارتباك عليه.
- **ü** استقامة وقفته.
- **ü** الهمس مع نفسه قبل نطقه إلى الكلمة.

الحالة السادسة -زهيرة

- **ü** تضع يدها في جيبها أثناء التعبير
- **ü** النظر إلى المعلمة في بعض الأحيان خوفا من الوقوع في الخطأ
- **ü** استغراق وقت طويل بين جملة وأخرى.
- **ü** استخدام الألفاظ العامية: نسمع به ← نسمع بيهي.
- **ü** عدم إكمال الفكرة المراد التعبير عنها.
- **ü** مساعدتها المتكررة من طرف المعلمة.
- **ü** نقص في التعبير من حيث الكم.

- الصوت المنخفض مع التمتمة المتكررة أثناء النطق بالكلمة.
- أفكار غير منظمة وغير مرتبة: الهاتف يستعمل به الاتصالات بين كل الناس يستعمله في الاتصالات.
- وقفتها مستقيمة.

الحالة السابعة – عبد القادر " معيد"

الرفض المطلق على القيام بالتعبير رغم الطلب المتكرر من قبل المعلمة وتشجيعه له بكل لطف ولين.

الحالة الثامنة -صفي الدين

- عدم التركيب الصحيح للجمل.
- استخدام الألفاظ العامية: يُدخِل كرة الزجاج في الفرن.
- وضع اليد في الجيب أثناء الإلقاء.
- المخزون اللغوي قليل حيث يستخدم نفس ألفاظ زملائه الذين عبروا قبله.
- الخروج عن موضوع التعبير.
- أفكار غير متسلسلة.
- القيام بحركات عشوائية أثناء التعبير: اللعب بالأدوات أو الشعر.
- عدم القدرة على نطق الحروف متقاربة المخارج: حرفي الزاي والجيم في كلمة " زجاج"

ملخص:

من خلال المشاهدة الفاحصة للعينات أثناء حصة التعبير الـــشفوي توصـــلنا إلى العديـــد من النتائج نذكر منها:

ظهور الخوف والارتباك في بداية التعبير على كل العينات، مع طغيان العامية في كلامهـــم وصعوبة وبطء في التعبير حيث يتميز بالركاكة وعدم تنظيم الأفكار مما يؤدي إلى ركـــود اللغـــة ونقص الرصيد اللغوي نتيجة صعوبة في القراءة الصحيحة للمفردات وعدم فهم معناها.

3- المطالعة:

يساهم نشاط المطالعة في تنمية الدافع إلى القراءة بما تقدمه لتلميذ السنة الخامسة من معلومات ثرية وخبرات متنوعة تساعد على تثقيفه، ويستمر في ذلك قدراته القرائية التي اكتسبها في المراحل الدراسية السابقة، والمصاب بعسر القراءة يعاني مشاكل في أداء هذا النشاط ككل والاستفادة منه وهذا ما سيتبين لنا من خلال العينات المدروسة:

عنوان نص المطالعة: "قصر الحمراء".

الحالة الاولى-هارون" معيد"

- قراءة بطيئة جدا.
- صوت منخفض.
- نقص الفهم في إيجاد الأفكار الأساسية [فكرة مقتصرة على كلمتين بسيطتين لا ثالث لهما].
- حذف الحروف من الكلمة المقروءة: الأحمر ← الحمر.
- الوقوع في أخطاء تشكيل الكلمات: بأسوارِ← بأسوارَ.
- الاجابة عن الأسئلة المطروحة فوضوية.
- نقص الثروة اللغوية (تكرار نفس ألفاظ زملائه).
- اتيان بأفكار مشتتة بعيدة عن الموضوع.
- ضعف في استخراج القواعد النحوية من النص مثل الجملة الموصولة.

الحالة الثانية -عبد الحفيظ" معيد"

- قراءة بطيئة.
- حذف الحروف من الكلمات: الجزائريون ← الزائر.
- صعوبة في اتباع التسلسل الصحيح للكلمات أثناء القراءة.
- قلب حروف الكلمة: هضاب ← ضاهب.
- الخلط في بعض الحروف (غ ← ق)
- أخطاء في تصريف الأفعال مع الضمائر: أنا ← نحن.
- الاجابة عند الأسئلة المطروحة عشوائية.
- الأفكار الأساسية بعيدة عن الموضوع الفقرات وغير منظمة
- ضعف في التراكيب النحوية والصرفية.
- نقص الثروة اللغوية مما يؤدي إلى خلل في اكتساب مفردات جديدة.
- عدم القدرة على استيعاب الأفكار وتنميتها.

الحالة الرابعة - عبد الرزاق

- نسيان عنوان نص المطالعة.
- قراءة بطيئة (لا يقرأ كلمتين متصلتين في نفس الوقت).
- صوت منخفض جدا.
- عدم النطق الصحيح للكلمات.

- انعدام التركيز أثناء قراءة نص المطالعة (يردد ما يقوله المعلم بعض الكلمات وهي غير موجودة في نص المطالعة).
- عدم الاجابة عن الأسئلة المطروحة.
- عدم مقدرة توظيف القواعد الصرفية في الأجوبة.
- العجز في تحويل الجملة من المفرد إلى الجمع.
- نقص التفاعل مع المعلم.

الحالة الخامسة -آية

- نسيان عنوان نص المطالعة.
- ضعف القراءة الصامتة.
- تجاوز الكلمات في القراءة الجهرية.
- الخلط في نطق الحروف ق← غ.
- النطق غير الصحيح للتشكيل: في عواصمَ ← في عواصيم
- عدم التركيز أو التتبع على سطر القراءة.
- السكوت بين الكلمة والكلمة التي تليها.
- قراءة الأرقام بشكل خاطئ.
- تطالع النص واقفة.
- خلل في تناسق الأفكار أثناء الاجابة.
- نقص التفاعل الايجابي مع المعلم.

- صعوبة إيجاد الفكرة العامة وهذا من خلال توضيح المعلم بعض التفاصيل الأساسية.
- الاقتصار على الكلمات نفسها وعدم التجديد في إيجاد الأفكار الجزئية.
- نقص الثروة اللغوية في شرح الكلمات.
- صعوبة تحويل الجمل إلى صيغ التثنية والجمع.
- عدم القدرة على الإتيان بفكرة عامة.
- عدم مقدرة إعراب الجمل.
- عدم القدرة على استخلاص المغزى (العبرة من نص المطالعة).

عنوان نص المطالعة : خداوج العمياء

الحالة الخامسة - محمد " معيد"

- بطء شديد في القراءة الصامتة.
- عدم التركيز على النص المقروء أثناء قراءة زملائه.
- عدم مشاركته في قراءة النص أو الإجابة عن الأسئلة المطروحة والاكتفاء بالنظر إلى النص أو إلى زملائه.
- الإجابة الخاطئة عن السؤال الموجه من طرف المعلمة: ما هي مهنة الأب؟ فكانت إجابته " السفر" والإجابة الصحيحة هي " التجارة".
- عديم الثقة بنفسه بحيث يتردد كثيرا قبل الإجابة خوفا من أن تكون خاطئة.
- الانشغال بالأشياء الموضوعة على الطاولة.

- عدم القدرة على إيجاد الفكرة العامة.
- الإتيان بأفكار جزئية بسيطة.

الحالة السادسة -زهيرة

- عدم استجابتها لطلب المعلمة منها بالقراءة الصامتة.
- أثناء قراءة النص من طرف زميلتها كانت تتبع قراءة زميلتها بالإصبع مع الالتفات إليها في كل بداية سطر.
- تستطيع الإجابة عن الأسئلة البسيطة فقط.
- عند عجزها عن الإجابة تطلب المساعدة من طرف زميلتها.
- عدم معرفة الأفكار الأساسية للنص.
- نطق بعض الكلمات بالعامية.
- العجز عن الإجابة عن الأسئلة الخاصة بالاستنتاج والفهم.
- الفكرة العامة بسيطة جدا لا تتعدى الكلمتين.
- عدم إيجاد المغزى العام.

الحالة السابعة - عبد القادر" معيد"

- عدم التركيز عند قراءته القراءة الصامتة للنص فكان يقرأ بعينه أحيانا، وأحيانا اخرى يتبع بأصبعه وبعدها يصرف نظره إلى زملائه والرجوع إلى أول للنص للقراءة من جديد.
- استغراق وقت طويل في القراءة.
- عدم المشاركة ونقص التفاعل مع المعلمة أثناء المناقشة.

- تظهر عليه ملامح الخوف والارتباك كلما التفتت الأنظار إليه.
- عدم استطاعته من استنتاج الأفكار الجزئية لفقرات النص.
- ليس بمقدوره إيجاد الفكرة العامة.
- صعوبة استنباط المغزى العام.

الحالة الثامنة -صفي الدين

- عدم القدرة على الإجابة عن الأسئلة المرفقة بنص المطالعة.
- عدم التوصل إلى الأفكار الأساسية للنص.
- قدرة ضئيلة في استخراج الفكرة العامة.
- فهم المغزى العام للنص بعد الشرح المتكرر من طرف المعلم.

ملخص:

من خلال متابعتنا للمعسرين في حصة المطالعة لنص نثري سجلنا عدة انتقادات تتمثل في:

خلل في فهم واستيعاب أفكار النص، وعدم القدرة على استخراج الفكرة العامة، والخروج عن الموضوع في الاتيان بالأفكار الجزئية وكذا نقص الرصيد اللغوي، وهذا راجع إلى عسرهم القرائي الذي أثر كذلك على مطالعتهم للنص المطلوب.

الملخص العام:

من خلال دراستنا التي قمنا بها توصلنا إلى أن هناك صلة كبيرة بين نشاط القراءة وباقي الأنشطة اللغوية الأخرى فالتلاميذ المعسرين قرائيا يعانون من صعوبات في الأنشطة التالية:

1- الكتابة وتشتمل على: الخط و الاملاء والتعبير الكتابي فكان التأثير من نواح عديدة منها:

- الكتابة بخط غير واضح وخلوه من التنظيم ومليء بالأخطاء المختلفة.
- أخطاء جسيمة أثناء حصة الاملاء مع عدم التركيز من طرف الحالات مع المعلم، أما التعبير الكتابي فتمثلت الصعوبة في خروجهم عن الموضوع المطلوب وعدم وجود تناسق وترابط بين الأفكار.

2- التعبير الشفوي تظهر الصعوبة في: عدم تنظيم الأفكار في النص مع صعوبة في التعبير وظهور واضح لملامح الخجل والتردد.

3- المطالعة وذلك من خلال: عدم استيعابهم وفهمهم للموضوع مما أدى بهم إلى عدم القدرة على استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية للنص واستنتاج المغزى العام.

سبل العلاج عند هذه الفئة:

بعد تطرقنا في الفصل السابق للسبل والمقترحات العلاجية للأطفال المعسرين قرائيا سنقوم في هذه الجزئية بتقديم بعض الحلول والسبل المناسبة لعلاج هذه الحالات التي قمنا بدراستها ميدانيا وذلك من خلال مقترحات علاجية من طرف المختصين والمعلمين وبعض الاجتهادات من طرفنا:

1. **من طرف المختصين:**

- **مقترحات المختص الأرطفوني: "حساني إسماعيل"**

أ- استخدام الأساليب القرائية الإيقاعية.

ب- استخدام تقنية التقطيع المقطعي.

ت- التعرف على عناصر الجمل من خلال القريصات الملونة.

ث- التركيز على التعرف على الحركات (الفتحة، الضمة، الكسرة).

ج-استخدام تقنيات النشاط المعرفي للغة الكتابية.

ح-استخدام الوسائط المتعددة للمساعدة على التعرف على معاني الحروف وقراءتها وربطها مع بعضها.

خ-استخدام تقنية المسح والبحث البصري.

ü مقترحات المختص النفساني: "مزيو عبد القادر"

- **التشخيص:**

- إعداد جلسات مع التلميذ

أ. الأخذ بمعلومات الشخصية (الاسم، اللقب، المستوى الدراسي...)

ب.التعرف عن المحيط الأسري للتلميذ

ت.طبيعة قبوله للمدرسة.

- التأكد من سلامة القدرات الذهنية والسمعية والبصرية من خلال التشخيص

- **المقترحات العلاجية:**

- القيام بالغطس التدريجي في القراءة للتلميذ الذي يخاف القراءة أمام زملائه، وذلك بتعويده القراءة أمام شخص ثم شخصين وهكذا.

- القيام بحصص وتمرينات للتلاميذ المفرطين في الحركة لتدريبهم على التركيز والانتباه.

- توجيه التلميذ إلى مشكلته أي تحسيسه بها.

- التقرب من التلميذ واعطائه قيمة حتى يشعر بارتياح وذلك من أجل أن يتجاوب مع المعلم أثناء الدرس.

- التركيز عليه بنشاطات إضافية من أجل تحسين مستواه.

- تدعيمه عن طريق الأجهزة الحديثة.

- تكرار الكلمة لفظا وكتابة.

- التأكد من استيعاب التلميذ للمعلومة عن طريق طرح الأسئلة.

2. من طرف المعلمين:

1) استعمال الحروف المتحركة

2) الكتابة الجيدة للخط تساعد على القراءة الجيدة.

3) التدريب على المطالعة للكتب ذات خط كبير.

4) القراءة المستمرة داخل القسم.

5) استخدام آلة تسجيل للنص المقروء مع متابعة في الكتاب.

6) فهم التلميذ بالمسؤولية المستمرة داخل القسم.

7) استخدام أساليب خاصة تعبر عن الحنان والاهتمام لزرع الثقة بين المعلم والتلميذ.

3.مع اقتراحات من تصميم مجموعة الباحثات:

أ- النفسية:

1- استخدام الأسلوب المشجع والمستمر للمتعلمين المعسرين.

2- اشتراك التلميذ في الأنشطة المختلفة بالمدرسة وتكليفه بالقيام ببعض الأعمال البسيطة كمسح السبورة مثلا لبث الثقة بنفسه وتعويده على الاعتماد على ذاته.

3/ تشجعه على التحدث عن مشكلته ونقاط ضعفه ونحسسه بنوعها إن لم يكن يعرفها.

ب- البيداغوجية:

1/ الحرص على إثارة التلميذ وجذب اهتمامه للقراءة بأساليب متنوعة.

2/ اعداد غرفة خاصة لهؤلاء التلاميذ، فهم يحتاجون للتعليم الفردي ضمن جدول يحدد الحـــصص خلال الأسبوع.

أ- الاجتماعية:

1/ استخدام أسلوب المكافأة دون اللجوء إلى العتاب واللوم لهذه الحالات أثناء الاجابة.

2/ عقد الاجتماع مع ولي أمر التلميذ للتعريف بحالته والصعوبة التي يعاني منها.

3/ كما قمنا بإعداد مطوية للتعريف بظاهرة عسر القراءة والتي وزعت على معلمي الابتدائيات بهدف نشر الوعي حول هذه الظاهرة.

الملخص العام

خلاصة الدراسة: إن ظاهرة عسر القراءة من أهم المشاكل التعليمية التي يواجهها التلاميذ في المرحلة الابتدائية، والتي تقف حائلا أمام تقدمه في الدراسة، وهذا ما اتضح لنا أكثر عند دراستنا الميدانية وبالضبط عند تقربنا من أطفال السنة الخامسة الذين يعانون من هذا المشكل والذي كان وليد عدة أسباب جسمية ونفسية وبيئية، التي وإن تباينت بين الحالات المدروسة إلا أنها أسفرت على تأخر على مستوى القراءة لديهم، كما تعود إلى وجود نقائص تخص المعلم أثناء تطبيقه للمنهاج الدراسي وأخرى ترجع للمنهاج في الحد ذاته ونذكر منها:

- عدم التزام المعلم بالجدول الزمني للأنشطة اللغوية.
- الضغط المستمر من قبل المعلم.
- صعوبة النص وألفاظه المعقدة في النطق.
- طول النص مما يؤدي إلى عدم استيعاب التلميذ لجميع جزيئاته والإلمام بأفكاره.
- احراج التلاميذ عند إجابتهم إجابة خاطئة.
- لا يشجع المعلم التلاميذ على القراءة الحرة (الخارجية).

بحيث أضفى هذا الأخير عليهم جملة من السمات والملامح طغت عنهم، بحسب نسبة الصعوبة لديهم، وزد على ذلك أن هذا النوع من الصعوبة تجر عليه صعوبات وتأخيرات على مستويات الأنشطة اللغوية كالخط والاملاء والتعبير بنوعيه والمطالعة، وهذا ما أحالنا إلى البحث عن الأساليب والطرق العلاجية المناسبة لهؤلاء الفئة والحد من هذه الظاهرة، وبالأخص من أنهم في مرحلة حاسمة وأمام امتحان مصيري في مشوارهم الدراسي للانتقال إلى مرحلة أخرى وكل هذا يحتاج إلى تضافر عدة جهود وتعاون بين كل من المدرسة والأسرة.

خاتمة

خاتمة

إنّ للقراءة أهمية بالغة فهي أمر حيوي وأساس جوهري للتّعليم في المدارس، وعسر القراءة نمط من الإضطربات التي تمس المهارة الأكاديمية المتمثلة في عملية القراءة والتي تتطلب القيام بمجموعة متزامنة من العمليات العقلية وهي ظاهرة تعدُّ من أكثر الحالات انتشارًا بين أوساط التعليم عامة وبين التلاميذ ذوي صعوبات التّعلم خاصة وقد خَلُصنا من هذا البحث بجملة من المفاهيم منها :

للطّفل في مراحله المختلفة من النمو سمات وخصائص تميّز كل مرحلة عن أخرى وبالأخص في مرحلة الطفولة المتأخّرة التي يكتمل فيها نموه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والتي من شأنها أن تكسبه عدّة قدرات ومهارات تساعده على التّعلم والمعرفة والفعّالية في عملية القراءة فأيُّ قصور أو نقص يتعرض له الطفل يؤّثر بشكل أو آخر على رتبته واستعداده للتعلم القراءة ويتضح عنده ما يسمى بالعسر القرائي .

- تتعدد العوامل والأسباب التي تقف حائلا أمام اكتساب الطفل لمهارة القراءة ومتابعة مساره الدراسي منها الفيزيولوجية كالاختلالات السمعية والبصرية، أو التأخر في نضج المخ، وأخرى نفسية التي تؤثر سلبا على الطفل كالخوف والإحساس بالفشل وغيرها مما يؤثر على تحصيله لأكاديمي ، كما أنّ للعوامل الخارجية المتعلقة بالطفل تأثيرًا كبيرًا في فشله المتمثلة في عدم التوافق بين المدرسة والمترل، أو الإهمال من طرف الجانبين مما يعيق الطفل في التّعلم.

-إنّ مظاهر عسر القراءة متباينة ومتفاوتة بين المصابين وعلى الرغم من ذلك يمكن إدراجها ضمن العناصر التالية:

- أعراض متعلقة بالقراءة إذ تظهر من خلال مشوارهم الدراسي حيث يكون دون المستوى المطلوب، أمّا التي تتعلق بالذاكرة :فتتضح من خلال عدم امتلاكهما لكفاءة الكافية للتعرف على الكلمة، وأعراض أخرى تتعلق بالحركة تمثلت في البطء الزائد الذي يؤدي إلى عدم إتمام العمل الذي يقوم به، أمّا التوافق الذاتي فيظهر لدى المصاب بالتوتر و القلق الزائد عن حدّه .

- للتخلّص من عسر القراءة يستلزم وضع سبل علاجية متعدّدة ومختلفة وذلك يكون عن طريق وضع مبادئ ونظام تشخيصي، وذلك عبر مراحل وخطوات منها: أن يكون التشخيص عملية مستمرة وفي النواحي التي توجد فيها نقاط التأخر مع تحديد المستوى العام لتحصيل الفرد في القراءة ومقارنته بقدرة الطفل العالية، وهناك عدّة طرق لتحسين أداء المتعلّم في القراءة منها طريقة الوسائط و تعدد الحواس ، طريقة فيرنا لد كما إن هناك عدّة استراتيجيات لعلاج صعوبات القراءة منها ما تتعلق بالقراءة ومنها بالتهجئة وغيرها.

وهذه أهم النتائج التي توصلنا إليها تنظيرًا وتطبيقًا من خلال الموضوع:

1- إن الديسلكسيا عجز كلّي أو جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم قراءته.

2- هناك العديد من العوامل التي تؤثر على عملية القراءة و التي لا تخرج عن جملة الأسباب النفسية والجسمية والبيئية التي تكون عائقا في مسارهم الدراسي.

3- إنّ مظاهر العسر القرائي متعددة ومتنوعة كما أنها تختلف من متعلّم إلى آخر وبالتالي يمكن حصر الأشهر منها :

- أعراض متعلقة بالقراءة مثل: الحذف – التكرار - الاستبدال - الإضافة...

- أعراض متعلقة بالذاكرة مثل: قصور في معدل الفهم- صعوبة في استرجاع الكلمات والأرقام الحسابية.

- أعراض متعلقة بالحركة مثل: ضعف في التنسيق الحركي- صعوبة في المحافظة على توازن الجسم

- أعراض تتعلق بالتوافق الذاتي: كالخجل-الخوف-الاندفاع .

4 - وللحدّ من ظاهرة عسر القراءة يتطلب ذلك وضع برنامج علاجي و ذلك يكون عن طريق :

- وضع برنامج و نظام تشخيصي.- حلول ناجحة بإتباع طرق علاجية إضافة إلى جملة من إستراتيجيات يستخدمها المعلّم لتدريس التلاميذ المعسرين قرائيًا منها ما يتعلق بالكلام والاستماع وأخرى تتعلق بالمعلّم وغيرها.

- إتباع بعض الحلول المضيئة التي من شأنها تنعش المتعلّمين المعسرين التي من بينها زيادة الـــوعي عن الديسلكسيا لدى كل من المدرسين و الآباء ... عن طريق المؤتمرات والملتقيات.

- الاستفادة من التطور التكنولوجي وبالتحديد من برامج الكومبيوتر التي لها دور مهم فيما يخـــص الأمر كما سبق ذكره.

5- هناك عينات مصابة بالعسر القرائي موجودة داخل المؤسسات التربوية

6- من خلال الملاحظة والتجربة الفاحصة للتلاميذ المعسرين أثناء حصص القراءة توصلنا إلى العديد من الملامح التي كانت طاغية عليهم لكنّنا اقتصرنا على الظاهر فقط ومن بينها:

- عدم التفريق بين الحروف المتشابهة في النطق والرسم.

- تتميز قراءتهم بالبطء.

- انعدام التركيز أثناء القراءة.

7- ومن الملاحظ أن القراءة هي الأساس والركيزة في باقي المواد الدراسية الأخرى وخاصة الأنشطة اللغوية {الخط -الإملاء - التعبير بنوعيه - المطالعة } فأي خلل في القراءة يؤثر على هذه الأنشطة وهذا ما توصلنا إليه من خلال الدراسة الميدانية.

8-كما أنّ هناك حلولًا وطرق علاجية لهذه الظاهرة عند هؤلاء التلاميذ فمن ذلك اللجوء إلى:

- التشخيص الصحيح والمبكر للوصول إلى العلاج المناسب.

- إتباع عدة استراتيجيات ومقترحات من قبل المختصّين والمعلّمين.

- كذلك مقترحات الخاصة من تصميم الباحثات لهذا الموضوع التي يمكن أن تنقص من حدة هذا الخلل التعليمي.

أخيرا بعد هذه الجولة نرجو أن نكون قد وفينا هذا الموضوع حقه من الدراسة ليست آخر ما يقال في هذه الظاهرة ويبقى هذا الموضوع مفتوحا قابلا للدراسة وذلك من خلال بعض المقترحات التالية :

- البحث عن تأثير ظاهرة عسر القراءة في مراحل التعليمية أخرى, والمرحلة الأكثر انتشارا فيها.

- البحث عن مناهج وطرق تدريسية تناسب قدرات واستعدادات الأطفال المعسرين.

- البحث عن أحد صعوبات التّعلّم الأخرى التي لها علاقة وطيدة مع عسر القراءة.

- البحث عن الأسس والطرائق الأنجع التي تقوم عليها القراءة لتفادي حدوث عسر القراءة ومدى تطبيق المعلّمين لها.

قائمـــة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1. أحمد عبد الكريم حمزة- سيكولوجية عسر القراءة- دار الثقافة - عمّان- ط1- 2008م.

2. أسامة محمد البطاينة - مالك أحمد الرشدان - عبيد عبد الكريم السبايلة- عبد المجيد محمد الخطاطبة- صعوبات التعلم النظرية والممارسة- دار المسيرة- عمان- الأردن- ط1-2009م.

3.راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة- أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق- دار الميسرة-الأردن ط1-2003م.

4. سعيد زيان - مدخل إلى علم النفس النمو- ديوان المطبوعات الجامعية- بن عكنون الجزائر (د ط)-2007م.

المراجع:

5.آني ديمون- الديسلكسيا إظطرابات اللغة في الأطفال - تر:إناس صادق و لميس الرامي- المجلس الأعلى للثقافة - القاهرة - مصر ط1-2006م.

6.بدر إبراهيم الشباني- سيكولوجية النمو-دار الوراقين- ا لكويت- ط1-2000م.

7.بركات حمزة حسن- علم النفس المدرسي- دار الدولية الإستثمرات الثقافية -القاهرة- مصر ط1-2008م.

8.بشير معمريه- بحوث ودراسات متخصصة في علـــم الـــنفس- منـــشورات الجزائـــر-(دط) 2007م.

9.جمال مثقال مصطفى قاسم- أساسيات صعوبات التعلم- دارا لصفاء- عمان- الأردن- ط1- 2000م.

10. رياض بدري مصطفى- صعوبات التعلم- دار الصفاء- عمان- الأردن- ط1- 2005م.

11. سامي محمد ملحم-صعوبات التعلم-دار الميسرة- عمان- الأردن- ط1- 2008م.

12. سناء عورتاني-صعوبات التعلم تشخيص وعلاج-جامعة النجاح الوطنية-الأردن-د ط،دت.

13. سيدريك كوليد جفورد- مشكلات تعلم القراءة عند الأطفال رؤية علاجية- تـــر:هـــاني مهدي الجمل - مجموعة النيل العربية- القاهرة- مصر- ط1- 2003م.

14. صلاح عميرة علي - صعوبات التعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج - مكتبة الفـــلاح الأردن –ط1-2005م.

15.عبد الرزاق الصالحين الطشاني- طرق التدريس العامة- منشورات جامعة عمر مختار-البيضاء المغرب- ط 1- 1998م.

16.عبد العزيز السر طاوي- سناء عورتاني طيبي - محمد الغزو- نـــاظم منـــصور- تـــشخيص صعوبات القراءة - دار وائل- الإمارات-(د ط)- 2009م.

17. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف - التربية الخاصة وبراجمها العلاجية- مكتبة الانجلو المصرية القاهرة - ط1-2011م.

18. عزيز سمارة - عصام النهر - هشام الحسن -سيكولوجية الطفولة- دار الفكر- عمان الأردن- ط3 - 1999م

19. كريمان بدير - التعليم الإيجابي وصعوبات التعلم - عالم الكتب الحديث - القاهرة - ط1 2006م.

20. محمد صبحي عبد السلام - صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال - دار المواهب الجزائر - ط1 - 2005 .

21. محمد عودة الريماوي - علم النفس النمو الطفولة والمراهقة - دار المسيرة - عمان - الأردن ط3 - 2009 م.

22. محمد فندي العبد الله - أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية - عالم الكتب الجديد اربد - الأردن -ط1 - 2007 م .

23 . مركز تقويم وتعليم الطفل - صعوبات التعلم الخاصة النظريات والتطبيق- ورشة عمل الأولى : فهم صعوبات التعلم ورش عمل تحديات التعليم المبكر - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- الكويت وزارة التخطيط- 2007م.

24. نبيل عبد الفتاح حافظ - صعوبات التعلم والتعليم العلاجي- مكتبة زهراء الـــشرف -القـــاهرة ط3 - 2006م.

25 . نبيل عبد الهادي - عمر نصر الله - سمير شقير - بطء التعلم وصعوباته - دار وائل - عمـــان الأردن - ط1- 2000م.

المجـــــلات:

26 . مجلة همزة الوصل - مركز الطفولة - الناصرة - فلسطين - العدد 15- 2011 م.

27. مجلة العلوم الإنسانية - جامعة باتنة - الجزائر - العدد 17- 2002 م.

الملتقيات:

28. ورشة عمل : الديسلكسيا : كيف يمكن للمدرس المساعدة ؟- المؤتمر الدولي لصعوبات الـــتعلم السعودية - د ت .

29.الحاجات التعليمية

المقابلات الشخصية :

29.إسماعيل حساني - مختص أرطفوني - حي المصاعبة الغربية الوادي - يوم 28 أفريل 2014 على الساعة: 14:00 زوالا .

30. عبد القادر مزيو - مختص نفساني - حي النخيل - التزلة - مقابل الولاية القديمة – الوادي

يوم 30 أفريل 2014- على الساعة :10:00 صباحاً .

المذكرات:

31. فضيلة مالك – الأخطاء اللغوية الشائعة في القراءة مستوى أولى متوسط (دراسة ميدانية)- المركز الجامعي – الوادي : 2006- 2007 .

المواقع :

.32www.gulfk.com

.33www.gulfids.com

ملاحـــق

الملحق رقم (01) :مقاطع من نصوص القراءة

النص الأول : الأفلام السينمائية:

في بُلدانٍ كَثيرةٍ يُطْلَقُ على الأفْلاَمِ اسْمَ الصُّوَرِ الْمُتحرِّكَة. وهي فِعْلاً صُوَرٌ مُتَحرِّكَةٌ لِتَمْثيلِ يَاتٍو لأحْداثٍ وَاقِعيَّةٍ من الْحَياة،مِثْل الْمسابقاتِ الرِّياضيَّةِ والْحَفَلاتِ الْموسيقيَّةِ وحَياةِ الْحَيَوانـــاتِ وَالْمَعارِكِ وَغَيْرِ ذلك من الأَشْياءِ الأُخْرى الّتي تَخْطُر على بالك. يُمْكِنُ تَصويرُ كُلِّ هذه الأَشْـــياءِ على فيلْمٍ وَيَسْتَطيعُ النّاسُ أن يُشاهِدوها مِرارًا وتَكرارًا.

تُعَدُّ بَعْضُ الأفْلاَمِ خِصَّيصاً لِلْعَرضِ في دور السّينما.والسّينما تُشْبِهُ الْمَسْرَحَ تَمامًا فيمـــا عـــدا أَنَّ الْمُشاهِدينَ يُشاهِدون في السّينما فيلْماً سينمائياً بَدَلاً مِنَ الْمُمَثِّلينَ على خَشَبَةِ الْمَسْرَحِ.يُعْرَضُ الْفيلْمُ السِّينمائِيُّ علي شاشَةٍ كَبيرَةٍ في واجِهَةِ قاعَةِ الْعَرْضِ السِّينمائِيّ.

وَالأَفْلاَمُ هي إِحْدى صُورِ التَّسْلِيَّةِ وَالتَّرْفيهِ الأَكْثَرِ شُيوعا.فالنَّاسُ يَرْتادونَ دورَ السّينما لِيُـــشاهِدوا الأَفلامَ السِّنيمائِيَّةَ، تماما مِثْلَما يرْتادون الْمَسْرَحَ لِيُشاهِدوا على خَشَبَتِه عُروضًا.

وَالْمُنْتِجُ هو الّذي الْمَسْؤولُ عن صِناعَةِ الْفيلْمِ،حيْثُ يَخْتارُ جَميعَ الْمُشارِكين فيه.كما أَنَّ الْمُنْتجَ هو الذّي يُحَدِّدُ أَماكِنَ تصْويرِ الْمَناظِرِ وَمواعيدَ بَدْءِ الْعَمَل.

النص الثاني:اَلأَقْمارُ الاصْطِناعِيَّة

.....وتَخْلفُ الأقْمَار في شَكْلِها وحَجْمِها بِحَسَبِ الْمَجالِ الّذي تُسْتَعْمَلُ فيه،فَأَقْمارُ الأَرْصادِ الْجَوِّيَّةِ تَحْتَوي على آلاتِ تَصْويرٍ تَلْتَقِطُ الصُّوَرَ وتُرْسِلُها لِلْمَحَطّاتِ الأَرْضِيَّةِ لِتَبُثَّها هذه الْمَحَطّاتُ عَبْرَ الأقْمارِ إلى مُخْتَلَفِ دُوَلِ الْعالَم.

أمّا أَقْمارُ الاتّصالاتِ فَإِنَّها تَسْمَحُ لِلنّاسِ بالاتّصالِ فيما بَيْنَهُم. فهي تَسْتَقْبِلُ الْمُكالَماتِ وتُرْسِلُها مَرَّةً ثانِيَةً إلى الْمَحَطَّاتِ الأرْضِيَّةِ الّتي تَبُثُّها لِيَسْتَقْبِلَها الْمَلايينُ مِن النّاس.

وهناكَ أَقْمارُ الْبَثِّ التِّلِفزْيوني الْفضائِيِّ ،وهي تُشْبِهُ أَقْمارَ الاتِّصالاتِ فَتَسْتَقْبِلُ الإشاراتِ التِّلِفزْيونِيَّةَ وتُرْسِلُها من مَكانٍ إلى آخَرَ كما حَدَثَ في كَأْسِ الْعالَم. فقد جَلَسَ الْمَلايينُ من الْمُتَفَرِّجينَ الّذين يُحِبّونَ كُرَةَ الْقَدَمِ أَمامَ شاشاتِهم الصَّغيرَةِ يَنْتَظِرونَ أن تَقومَ الأقْمارُ الاصْطِناعِيَّةُ بِنَقْلِ الْمبارَيات .

النص الثالث : مع ابْنِ بَطّوطَةَ في رِحْلَتِهِ إِلى الْحَجّ

.....واصَلَ ابْنُ بَطّوطَة بعْد ذلك رِحْلَتَهُ إِلى لُبْنانَ فَرَأى مَدينَةَ بَيْروت. ثمّ اتَّجَهَ إِلى دِمَشْقَ فَبُهِرَ بِجَمالِها وبَساتينِها وجامِعِها الأُمَوِيّ وأَسْواقِها ومَدارِسِها .

اِجْتَمَعَ في دِمشْقَ رَكْبُ الْحَجيجِ، وكانَ يَضُمُّ كثيرينَ قَادِمينَ من الْعِراقِ وآسْيا الصُّغْرى ومِصْرَ وخُراسان. ثمّ سارّ إِلى بَيْتِ الله الْحَرامِ وفي الطَّريقِ رَأَى ابْنُ بَطّوطَة مَواطنَ لها ذِكْرَياتٌ في نُفوسِ الْمُسْلِمين ، فَقَدْ رَأى مَدينَةَ { بُصْري}الّتي نَزَلَ بِها رَسولُ الله صَلىَّ الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ حينَ كانَ في تِجارَةٍ لِلسيِّدَةِ خَديجَةَ رَضِيَ الله عنها، ورَأى مَبْرَكَ ناقَةِ الَّرسولِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ ببُصْرى وقد بُنِ يَعَلَيْهِ مَسْجِدٌ عَظيم، وزارَ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ بِالْمَدينَة.

الملحق رقم (02): نماذج من نصوص الإملاء

النموذج الأول:

إِذا أَقْبلَ الْصّباح اسْتَقبَلته الطّيُور بالغنَاء والتّغرِيد،فشَقّت هُدَوء اللّيْل وقَطعتْ صَمْته الشّامِل فإذا ما عَلا الّصَباح وانْتشَر الضّياء زادَت الْعَصافير في الإِنشاد،ثمّ تكاَثرتْ الأصْوات من كُلّ فــجّ وارْتفَعت حجُب الظّلام تَدْريجيا إلى أن يتَدفّقْ النّور رَقِيقا يَملأُ الفضَاء ويَــصلُ مــابَين الأَرْض والسّمَاء،وهناك تبْرز أَشعّة الشّمْس بِحلّتهَا الذّهَبيّة فتَبعثُ في الكَون حَياء ونَمْاء وتَفــيضُ عليهــا سَناء ونماء،إنّه لمنْظر يفْتن البصَر ويمْلأ النّفْس روْعة وجَلالا.

النموذج الثاني:

تَعالْتْ الأصْواتُ من كُلِّ جَانبٍ وارْتفَعتْ الْجَلبَة وسَادَ الْضَجِيجُ فَانْدفَعَتْ سَيارَاتُ الإِطْفَاءِ تَبْعثُ صَفِيرَهَا لِيُفْتَحَ لها الْطَرِيقَ عَبْر الْشّوَارِعِ وإذا الأسْئِلة تَنْتقِلُ من مَكَان إلى مَكان، لاَشَك أن حَادِثاً وَقَع .....وإذَا سُحب الْدخَان تَرْتفِع في الْسّمَاء كَثِيْفة سَوْداء وتتَصَاعدُ بِشَكْل مُثِير فَتُبعْثرُها الريَاح في الْجّو وجَارنا الْمسْكِين حَائر خَائف مُمتَقِعُ الْوَجْه لسُوءِ طَالِعه.

النموذج الثالث:

كنْتُ ذَات يَوم بالْمترل مطْمَئنا،وإذا بأصْوَات ترْتفِع مردّدة:الحرَيقْ، الحرَيق...حِينئِذ سَـــارعْت بالْخرُوج فرَأيْت النّار تَندَفعُ من النّوَافِذ والّدخان يؤلَف طبَقة كَثِيفَة وأَلْسنَة اللّهَب تهْـــدُر وتـــئن فَصحْت مع الصّائِحينَ: الحَريقْ ، الحَرِيق ومَا هي إلاّ لَحظَات حتى اشرأبّت الرُؤوسْ إلى ســـيَارات الإِطْفَاء التي سَارعَت إلى مُكافَحة النّيرَان وإخْمَادهَا.

الملحق رقم (03) : عرض خطوط المعسرين قرائيا

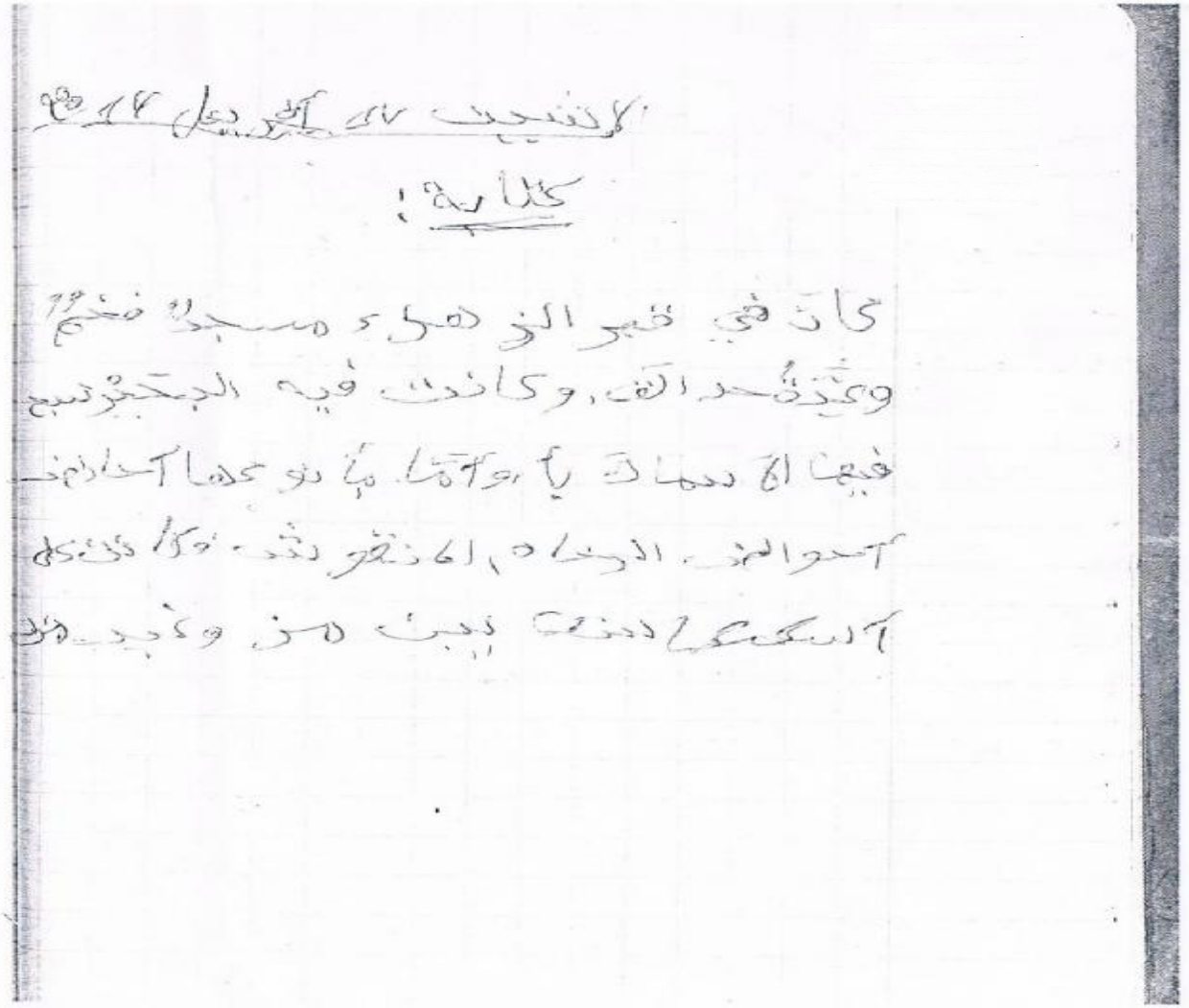

يوم الاثنين ٢٦ جانفي ٢٠١٤م

الموافق لـ ٢٦ ربيع الأول ١٤٣٥هـ

تعبير كتابي

وهبك الله وطنا من خير ما وهب الأمم من الأوطان
ن له عادات وتقاليد خاصة به.
أكتب نصا من ٨ إلى ١٠ أسطر تصف فيه عادات وتقاليد
حي لبدة مدة التي عاش فيها جملة منسوخة بادري
ات أن:

حضريا

بسم الله الرحمن الرحيم و هيي
الكبلوي الجد الثاني صوجميل وقو
لكا عبد الحيل في تقاه ومنهما
الورد الكحيوا الفخا القاوعيد الحوة حمة
ة تونقاه ومنهما أسعد وأرقها و عيرو
ون البشر ولاد أخوالتا إن الوطن هو الأ

يوم الإثنين ٢٣ مايو ٢٠١٧م

الموافق ٢٧ شهر رمضان ١٤٣٨هـ

إملاء

تعتل التي الأهوة حنفة ، وتفعة الحبلة ،
تعالت الأصوات من محل حانت وساد الصمت
وَرد الزهرا ود فغة سرات الألهاى تبعتا سغرها
قالا فغة سيارات سعد صغرها
يفتحا اليفحة سعرها يفتحا ليسعرها ، وسحاب في
ولد الاسلة تدعل من مكاد لا شلا أن حادنا ومع
السماء كنعاة سوداً ، وتصعد مُذ وتنعدرها
السوام
التعالي الحواب وسرن مسعا حمأ رصحها مقنقا الوما

د سعاى طلاعاة .

الملحق رقم (04) : نموذج من خط آريل

الملحق رقم (05) : التركيب الدماغي عسيري القراءة العاديين عند

التركيب الدماغي عند عسيري القراءة العاديين.

(1) Temporo-Parietal-(Dorsal) Region

- قراءة كلمات زائفة . قراءة كلمات عادية
- زيادة الجهد أثناء عملية التحليل النغمي
- قراء عاديون مقارنةً مع عسيري قراءة:
- قراء عاديون عسيري قراءة في قراءة كلمات وكلمات زائفة.

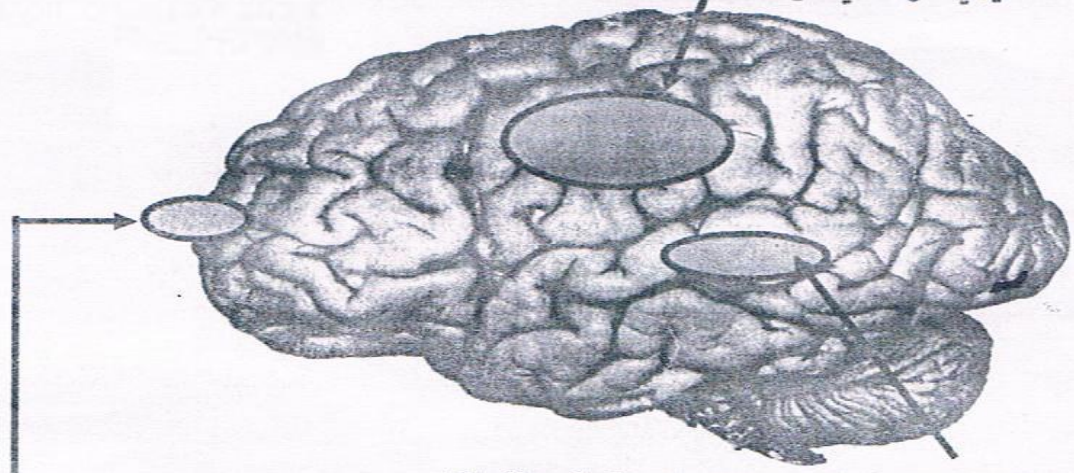

(2) Occipito-temporal (ventral) region

- قراءة كلمات عادية > قراءة كلمات زائفة
- قراء عاديون مقارنةً مع عسيري قراءة:
- قراء عاديون عسيري قراءة في قراءة كلمات وكلمات زائفة.

(3) Anterior region

- قراءة كلمات زائفة > قراءة كلمات عادية
- قراء عاديون مقارنةً مع عسيري قراءة:
- قراء عاديون عسيري قراءة في قراءة كلمات وكلمات زائفة.

رابعا : سبل علاجه .

- إعداد تقويم تشخيصي لتلاميذ لتعرف على أوجه القصور
- الحرص على تدوين الأخطاء الشائعة في قوائم وتدريبهم عليها
- تعزيز مبادرات التلاميذ المعسرين وتشجيعهم من خلال الإذاعة المدرسية أو من خلال إلصاق صور على كراريسهم أو وضع بطاقات تشجيعية لهم
- الحرص على اشتراك هؤلاء التلاميذ في عملية التصويب والبحث عن أخطائهم بنفسهم والبحث عن الصورة الصحيحة لها
- توظيف التسجيلات الصوتية في معالجة الضعف في القراءة بتسجيل صوت التلميذ أثناء القراءة في الصف لتشجيعه على حب القراءة وتعلمها
- خلق جو من التعاون بين التلاميذ وبين المعلم
- مراعاة الفروق لكل تلميذ
- اختيار الاستراتيجيات المناسبة لهؤلاء التلاميذ والحرص على التقيد بالخطوات
- الحرص على أن تكون طيبا ودودا ومرحا فهذه الصفات من شأنها خلق الأمان لتلميذ

- طرح موضوع عسر القراءة من خلال الاجتماعات والندوات لأجل تسهيل احتواء الموضوع من طرف المعلمين والمدرسة
- الاتصال بأسر هؤلاء التلاميذ وشرح لهم نوع الصعوبة لدى أطفالهم وضرورة التعاون فيما بينهم

الاطلاع أكثر عن الموضوع من خلال الكتب والمجلات وغيرها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم : لغة وآداب عربي

فرع : لغة

عسر القراءة عند طفل سنة خامسة ابتدائي وكيفية علاجه وتأثيره على الأنشطة اللغوية الأخرى

إعداد الطالبات :

- باهية تواتي حمد
- ربيعة غنابزية
- صباح فريجات
- نادية غنابزية
- نصيرة غنابزية
- هدى غنابزية

إشراف :

- مليك جوادي

2014/2013م

الملحق رقم (05) :مطويه لبعث الوعي عن مرض عسر القراءه لدى المعلمين

عسر القراءة

تعد ظاهرة عسر القراءة من ابرز المشكلات التعليمية خطورة وانتشار بين تلاميذ المدارس وخاصة في المرحلة الأولى من تعليمهم فهي تؤثر على المستوى الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي لعدد كبير منهم يؤدي إلى تأخرهم دراسيا وهذا ما استدعى انتباه الخبراء والباحثين من اجل حل هذه المشكلة و خاصة أنها ليست على الإطلاق تأخرا عقليا بقدر ما هي صعوبة في التعامل مع المعلومات والاتصال

***عسر القراءة (الديسلكسيا):**

هو صعوبة في القدرة على القراءة في العصر الطبيعي خارج نطاق أي إعاقة عقلية أو حسية

أولا : أسبابه

1- جسمية :

- التأخر في النطق أو الضعف في البصر أو السمع يؤدي إلى بطئ في القراءة
- اختلال وظيفي عصبي

2- نفسية :

-صعوبات نفسية وتقييم ذاتي متدن ناجم من فشل مكرر من خلال سنوات التعليم
- جرح مشاعر المتعلم أمام زملائه

3- بيئية :

- ممارسة التعليم بما لا يتفق مع الاستعدادات النوعية الخاصة بهؤلاء الأطفال
- مراعاة أو مشاكل أسرية وعدم وجود تعاون بين المدرسة والمنزل

ثانيا : مظاهره .

- يتغير الطفل المصاب بعسر القراءة بـ:
- تركيز ضعيف وعدم الدقة في التهجئة والقراءة
- عدم التعرف على الحروف والتمييز بينها أو يعرفها لكن كل حرف على حدة
- إثناء القراءة :
- حذف بعض الكلمات أو أجزا الكلمة
- إضافة بعض الكلمات غير موجودة في النص
- صعوبة في تتبع مكان الوصل في القراءة وازدياد حيرته عند الانتقال من سطر إلى آخر
- صعوبة في تدوين المعلومات
- ضعف في التنسيق الحركي

ثالثا : تأثيره على الأنشطة اللغوية

- يتميز خط المعسر قرانيا برداءة وعدم والوضوح
- أخطاء صرفية ونحوية في الإملاء
- عدم وجود جودة وحسن تركيب الأفكار مع صعوبة في التعبير الكتابي والشفوي
- عدم القدرة على استخراج الفكرة العامة والأساسية لنص المطالعة

فهرس

الموضوعات

الفهرس

شكر وعرفان.....

إهداء .....

المقدمة..... أ - د

مدخل..... 07

الفصل الأول: عسر القراءة وتأثيره على لغة الطفل المصاب.....

تمهيد..... 17

أولا : أسبابه وعوامله 18

ثانيا : مظاهره وأعراضه..... 24

ثالثا : سبل علاجه..... 34

ملخص 52

الفصل الثاني : تأثير عسر القراءة على طفل 5 ابتدائي (10 11 سنة).....

تمهيد..... 54

1 - التعريف بالعينية..... 55

2 - المنهج المستخدم 55

3- نمط الدراسة التطبيقية : أ - الملاحظة..... 56

ب - المقابلة .....

ثانيًا : ملامح عسر القراءة من خلال النصوص..... 59

ثالثًا: تأثيره على الأنشطة اللغوية الأخرى {الخط - الإملاء - التعبير بنوعيه - المطالعة}.. 68

رابعا: سبل علاجه عند هذه الفئة 100

ملخص عام 104

خاتمة 106

قائمة المصادر و المراجع 112

الملاحق .....

فهرس الموضوعات 132